كتاب التحرير
الطبقات الكبرى
محمد بن سعد
كاتب الواقدى
٣
الجزء الرابع
أول تاريخ قومى للعرب

إهــــــداء٢٠٠٧

الأستاذ / عبد الغنى أبو العينين
جمهورية مصر العربية

وَجَرَيْتَ فيه إلى العُقو ... قِ وَأَسوأُ الخلقِ الزَعامَةْ
قدْ كنتُ آوى إلى ذُرًى ... فيه المَقَامةُ والسلامَةْ
ما كان عقدُك مِثْلَ ما ... عَقَدَ ابنُ عمرٍو لابنِ مَامَةْ

وقال أيضاً أبو أحمد بن جحش فى ذلك :

أَبَتْ أمامَةَ كيف أُخْذَلَ فيكُمُ ... وأنا ابنُكُم وحليفُكم فى العَشْرِ
ولقد دَعَانِى غيرُكمْ فأَبَيْتُهُ ... وخَبَأْتُكُمْ لنوائبِ الدهــرِ

قال : وكان الأسود بن المطَّلب قد دعا أبا أحمد إلى أن يحالفه ، وقال : دمى دون دمك ، ومالى دون مالك ؛ فأَبَى وحالف حرب بن أميّة . وكانوا يتحالفون فى العَشْر من ذى الحِجّة قياماً يتماسحون كما يتماسح البَيْعــان ، وكانوا يتواعدون لذلك قبــل العشر .

عبد الرحمن بن رقيش

ابن رئاب بن يَعْمــر بن صبِرة بن مُــرّة بن كبير بن غَنْم بن دودان ابن أَســد بن خُزيمــة . شــهد أُحُــدًا ، وهــو أخو يزيد بن رُقيش الذى شهد بدراً .

عمرو بن محصن

ابن حُــرْثان بن قيس بن مُــرة بن كبير بن غنم بن دودان بن أَســد ابن خزيْمة . شهد أُحُدًا ، وهو أخو عُكَّاشة بن محصن الذى شهد بدراً .

قيس بن عبد الله

من بنى أَســد بن خزيمة ، وهــو قديم الإسلام بمكة وهاجر إلى أرض الحبشة فى الهجـرة الثانيــة ومعــه امــرأته برَكة بنت يســار الأزْدىّ وهى أُخت أبى تجراه . وكان قيس بن عبــد الله ظِئْراً لعبيــد الله بن جحش ، فهاجــر معه إلى أرض الحبشــة ، فتنصّر عبيــد الله بن جحش ومات هنـــاك بأرض الحبشــة ، وثبت قيس ابن عبــد الله على الإسلام .

صفوان بن عمرو

وهــو من بنى سُليم بن منصــور من قيس عيــلان حلفـــاء بنى كبير بن

غَنْم بن دُودان بن أسد بن خزيمة حلفاء بني عبد شمس . شهد أُحُدا ، وهو أخو مالك ومِدْلاج وثَقْف بني عمرو الذين شهدوا بدرًا .

ابو موسى الاشعرى

واسمه عبد الله بن قيس بن سُلَيم بن حضار بن حرب بن عامر بن عَنْز بن بكر بن عامر بن عَذَر بن وائل بن ناجية بن الجُماهِر بن الأشعر ، وهو نَبْت بن أُدَد بن زيد بن يَشْجُب بن عَريب بن زيد بن كَهْلان ابن سبإ بن يَشْجُب بن يَعْرُب بن قحطان . وأمّ أبي موسى ظَبْيَة بنت وهب من عَكّ وقد كانت أسلمت وماتت بالمدينة . قال : أخبرنا محمد ابن عمر وغيره من أهل العلم أنّ أبا موسى الأشعريّ قدم مكّة فحالف سعيد بن العاص بن أميّه أبا أحيحه ، وأسلم بمكّه ، وهاجر إلى أرض الحبشة ثمّ قدم مع أهل السفينتين ورسول الله ، صلّعم ، بخيبر . قال أخبرنا عبيد الله بن موسى قال : أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه قال : أمرنا رسول الله ، صلّعم ، أن ننطلق مع جعفر بن أبي طالب إلى أرض النّجاشيّ ، فبلغ ذلك قريشا ، فبعثوا عمرو بن العاص وعُمارة بن الوليد ، وجمعوا للنّجاشيّ هدية ، فقدمنا وقدموا على النّجاشيّ . قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : أخبرنا خالد بن إلياس عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي الجهم قال : ليس أبو موسى من مهاجرة الحبشة ، وليس له حلف في قريش ، وقد كان أسلم بمكّة قديماً ، ثمّ رجع إلى بلاد قومه . فلم يزل بها حتى قدم هو وناس من الأشعريّين على رسول الله ، صلّعم ، فوافق قدومُهم قدومَ أهل السفينتين جعفر وأصحابه من أرض الحبشة ، ووافقوا رسول الله ، صلّعم ، بخيبرَ فقالوا قدم أبو موسى مع أهل السفينتين ، وكان الأمر على ما ذكرنا أنّه وافق قدومُه قدومَهم . ولم يذكره موسى بن عقبة ومحمد بن إسحاق وأبو معشر فيمن هاجر إلى أرض الحبشة . قال : أخبرنا محمّد بن عبد الله الأنصارى وعبد الله بن بكر بن حبيب السّهميّ قالا : حدّثنا حُميد الطويل عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ، صلّعم : يقدم عليكم أقوام هم أرقّ منكم ، قال محمد بن عبد الله : قلوباً ، وقال عبد الله بن بكر : أفئدَة . فقدم لأشعريون فيهم أبو موسى ، فلمّا دنوا من المدينة جعلوا يرتجزون

غدا نلقى الأحبه محمدا وحزبه

قال محمد بن سعد : أخبرت عن أبى أسامة قال : حدثنى يزيد بن عبد الله ابن أبى بردة عن أبى موسى الأشعرىّ قال : هاجرنا من اليمن فى بضعة وخمسين رجلًا من قومى ونحن ثلاثة إخوة : أبو موسى وأبو رُهْم وأبو بُرْدة ، فأخرجتهم سفينتهم إلى النجاشىّ ، وعنده جعفر بن أبى طالب وأصحابه ، فأقبلوا جميعًا فى سفينة إلى النبى ، صلعم ، حين افتتح خيبرَ ، قال فما قسم لأحد غاب عن فتح خيبر منها شيئًا إلا لمن شهد معه ، إلّا أصحاب السفينة جعفر وأصحابه قسم لهم معهم وقال : لكم الهجرة مرتين ، هاجرتم إلى النجاشىّ ، وهاجرتم إلىّ . قال أبو موسى : كنت وأصحابى من أهل السفينة إذ رسول الله ، صلعم ، بالمدينة وهم نازلون فى بقيع بُطحانَ ، فكان يتناوب رسولَ الله ، صلعم ، عند كلّ صلاة العشاء كلَّ ليلة نفرٌ منهم . قال أبو موسى : فوافقنا رسولَ الله ، صلعم ، أنا وأصحابى وله بعض الشغل فى بعض أمره حتى أعْتَمَ بالصلاة حتى ابهارَّ الليل ، ثم خرج رسول الله ، صلعم ، فصلّى بهم . فلمّا قضى صلاته قال لمن حضره : على رِسْلِكم أكلّمْكم ، وأبْشِروا أنّ من نعمة الله عليكم أنّه ليس من الناس أحد يصلى هذه الساعة غيركم ، أو قال : ما صلى هذه الصلاة أحد غيركم ، فرجعنا فرحين عما سمعنا من رسول الله ، صلعم . قال أبو موسى : وولد لى غلام فأتيت به رسول الله ، صلعم ، فسمّاه إبراهيم وحنّكه بتمرة . قال : وكان أكبر ولد أبى موسى . قال : أخبرنا عُبد الله بن إدريس وعفّان بن مسلم قالا : حدّثنا شعبة عن سماك قال : سمعت عياضا الأشعرى فى قوله تعالى : «فَسَوف يَأْتِى اللهُ بِقَومٍ يُحِبُّهُمْ ويُحِبُّونَهُ» ، قال : قال النبى صلعم : هُمْ قومُ هذا ، يعنى أبا موسى . قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : حدّثنا نعيم بن يحيى التميمىّ قال : قال رسول الله ، صلعم : سيّد الفوارس أبو موسى . قال : أخبرنا عبد الله بن نمير عن مالك بن مِغْوَل عن عبد الله بن بُريدة عن أبيه أن رسول الله ، صلعم ، قال : إنّ عبد الله بن قيس أو الأشعرىَ أُعْطِىَ مِزْمارًا من مزامير آل داود . قال : أخبرنا يزيد ابن هارون قال : أخبرنا محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هُريرة قال : دخل رسول الله ، صلعم ، المسجد فسمع قراءة رجل فقال : مَن هذا ؟ قيل : عبد الله بن قيس ، فقال : لقد أوتىَ هذا من مزامير آل داود . قال

أخبرنا سُفيان بن عُيينة عن الزهرىّ عن عروة عن عائشة أو عَمرة عن عائشة : سمع النبىّ ، صلّعم ، قراءة أبى موسى ، قال : لقد أوتىَ هذا من مزامير آل داود . قال : أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسىّ قال : حدّثنا ليث ابن سعد عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك أن رسول الله ، صلّعم ، سمع أبا موسى يقرأ فقال : لقد أوتىَ أخوكم من مزامير آل داود .

قال : أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم الأسَدىّ عن سليمان التيمىّ ، قال إسماعيل أو نُبِّئتُ عنه ، قال : حدّثنا أبو عثمان قال : كان أبو موسى الأشعرى يصلى بنا فلو قلتُ إنّى لم أسمع صوتَ صَنْجٍ قطّ ولا بَرْبَط قطّ كان أحسن منه .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون وعفّان بن مسلم قالا : حدّثنا حماد بن سَلَمَة عن ثابت عن أنس بن مالك : أن أبا موسى الأشعرىّ قام ليلةً يصلى ، فسمع أزواج النبىّ ، صلّعم ، صوته ــ وكان حُلْوَ الصوت ــ فقمْنَ يَسْتَمِعْنَ ، فلمّا أصبح قيل له إنّ النساء كنّ يستمعن ، فقال : لو علمت لحبّرتكنّ تحبيراً ولشوّقتكنّ تشويقاً . قال : أخبرنا يعقوب بن إسحاق الحضرمىّ قال : أخبرنا شعبة قال : أخبرنى سعيد بن أبى بُردة عن أبيه عن جدّه : أن النبىّ ، صلّعم ، بعثه ومعاذًا إلى اليمن . قال : أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء قال : أخبرنا سعيد عن قَتادة عن سعيد بن أبى بردة عن أبيه قال : قال لى أبى (يعنى أبا موسى) : يابُنَىّ لو رأيتنا ونحن مع نبيّنا ، صلّعم ، إذا أصابَتْنا السماءُ وجدت منا ريحَ الضأن من لباسنا الصوف . قال : أخبرنا أبو أسامة حماد ابن أسامة ووهب بن جرير بن حازم قالا : حدّثنا هشام الدَّسْتَوائىّ عن قتادة عن أنس بن مالك قال : بعثنى الأشعرىّ إلى عمر فقال عمر : كيف تركتَ الأشعرىّ ؟ فقلت له : تركتهُ يُعَلِّمُ الناسَ القرآن ، فقال : أما أنّه كبير ولا تُسْمِعها إياه ، ثم قال : كيف تركت الأعرابَ ؟ قلت : الأشعريين ؟ قال : لا بل أهل البصرة قلتَ : أما إنّهم لو سمعوا هذا لشق عليهم ، قال : فلا تبلّغهم فإنّهم أعراب إلّا أن يرزق اللهُ رجلًا جهادا ، قال وهب فى حديثه : فى سبيل الله . قال : أخبرنا عثمان بن عمر قال : حدّثنا يونس عن الزهرىّ عن أبى سلمة أن عمر كان إذا رأى أبا موسى قال : ذَكِّرْنا يابا موسى ، فيقرأ عنده . قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن أيّوب عن محمّد قال : قال عمر بن الخطاب بالشأم أربعون رجلًا ما منهم رجل كان يلى أمر الأمّة إلا

أجزاه فأرسل إليهم فجاءه رهط منهم فيهم أبو موسى الأشعرىَ فقال : إنى أرسلت إليكم لأُرْسِلَكَ إلى قوم عسكر الشيطانُ بين أظهرهم ، قال : فلا تُرْسِلْنِى ، فقال : إن بها جهادًا أو إنّ بها رباطاً ، قال فأرسله إلى البصرة . قال : أخبرنا مالك ابن إسماعيل النَّهْدِىّ قال : حدّثنا حِبّان عن مجالد عن الشَّعْبىّ : أن عمر أوصى أن يُتْرَك أبو موسى بعده سنة ، يعنى على عمله . قال : أخبرنا عمرو بن الهيثم أبو قَطَن قال : حدّثنا شُعْبَة عن أبى مَسْلَمَةَ عن أبى نَضْرَةَ قال : قال عمر لأبى موسى : شَوّقْنا إلى ربّنا ، فقرأ ، فقالوا : الصلاة ، فقال عمر : أوَلَسْنا فى صلاة ؟ قال : أخبرنا كثير بن هشام قال : حدّثنا جعفر بن بُرقان قال : حدثنا حبيب بن أبى مرزوق قال : بلغنا أنّ عمر بن الخطّاب ربّما قال لأبى موسى الأشعرىَ : ذَكِّرْنَا ربّنا ، فقرأ عليه أبو موسى ــ وكان حسن الصوت ــ بالقرآن . قال : أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء العجلى قال : حدّثنا حُميد الطويل عن أبى رجاء عن أبى المهلَّب قال : سمِعْت أبا موسى على مِنْبَرِهِ وهو يقول : مَن علّمه اللهُ علْمًا فَلْيُعَلِّمْه ولا يقولنّ ما ليس له به علم فيكونَ من المتكلّفين ويَمْرُقَ من الدّين . قال : أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء ، قال : أخبرنا محمد بن الزبير ، عن بلال بن أبى بُردة عن أبيه وعمه ، عن سُرِيه لأبى موسى قالت : قال أبو موسى : ما يَسُرُّنى أن أشْرَبَ نَبِيذَ الجَرّ ولى خراج السواد سنتين . قال : أخبرنا عبد الوهّاب ابن عطاء قال : حدّثنا عوف عن قسامة بن زهير أنّ أبا موسى خطب النّاسَ بالبصرة فقال : أيّها الناس ابكُوا فإنْ لم تَبْكُوا فَتَبَاكَوا فإنّ أهل النّار يبكون الدّموع حتى تنقطع ثم يبكون الدماء حتى لو أُجْرِىَ فيها السفنُ لَسارت . قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حماد بن سلمة قال : حدّثنا حُميد عن عبد الله بن عبيد بن عُمير : أنّ عمر بن الخطّاب كتب إلى أبى موسى الأشعرى : إنّ العرب هلكَت فابعث إلىّ بطعام . فبعث إليه بطعام ، وكتب إليه : إنّى قد بعثتُ إليك بكذا وكذا من الطعام ، فإن رأيت يا أمير المؤمنين أن تكتب إلى أهل الأمصار فيجتمعون فى يوم فيخرجون فيه فيستسقون . فكتب عمر إلى أهل الأمصار ، فخرج أبو موسى فاستسقى ولم يُصَلِّ . قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا سليمان بن مُسْلم اليشكرى قال : حدثنى خالى بشير بن أبى أمية عن أبيه : أن الأشعرى

نزل بأصبهان فعرض عليهم الإسلام فأبوا ، فعرض عليهم الجزية فصالحوه على ذلك ، فباتوا على صلح حتى إذا أصبحوا أصبحوا على غدر ، فبارزهم القتال فلم يكن أسرع من أن أظهره الله عليهم .   قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا سليمان بن مسلم اليشكرىّ قال : حدثتنى والدتى أمّ عبد الرحمن بنت صالح عن جدّها ـ وكان قد نازل أبا موسى الأشعرىّ بأصبهان ، وكان صديقاً له ـ قال : كان أبو موسى إذا مطرت السماء قام فيها حتى تصيبه السماء ، قال كأنّه يعجبه ذلك .   قال : أخبرنا أبو أسامة حماد بن أسامة ويزيد ابن هارون وعبد الصمد بن عبد الوارث قالوا : حدّثنا أبو هلال عن حُميد ابن هلال عن أبى غلّاب يونس بن جُبير عن أنس بن مالك قال : قال الأشعرىّ وهو على البصرة : جهّزنى فإنى خارج يومَ كذا وكذا ، فجعلت أجهّزه فجاء ذلك اليوم وقد بقى من جهازه شىء لم أفرُغ منه ، فقال : يا أنس إنى خارج ، فقلت : لو أقمتَ حتى أفرغَ من بقيّة جهازك ، فقال : إنى قد قلت لأهلى إنى خارج يومَ كذا وكذا ، وإنى إن كذبت أهلى كذبونى ، وإن خنتهم خانونى ، وإن أخلفتهم أخلفونى . فخرج وقد بقى من حوائجه بعض شىء لم يُفرغْ منه .   قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدثنا سليمان بن المغيرة عن حُميد بن هلال عن أبى بُردة قال : حدّثتنى أمّى قالت : خرج أبو موسى حين نزِعَ عن البصرة وما معه إلّا ستّمائة درهم عطاءُ عياله .   قال : أخبرنا يزيد بن هارون وعفان بن مسلم قالا : أخبرنا حمّاد بن سَلمة عن ثابت عن أنس بن مالك قال : كان أبو موسى الأشعرىّ إذا نام لبس ثياباً عند النوم مخافةَ أن تنكشف عورته .   قال : أخبرنا عفّان بن مسلم وسليمان بن حرب وموسى بن إسماعيل قالوا : حدّثنا حماد بن زيد عن الزّبير بن الخِرّيت عن أبى لبيد قال : ما كنّا نشبّهُ كلام أبى موسى إلا بالجزّار الذى لا يخطِئ المفصَّلَ .   قال : أخبرنا عفان بن مسلم وأحمد ابن إسحاق الحضرمىّ قالا : حدّثنا عبد الواحد بن زياد : قال حدّثنا عاصم الكلابى الأحول عن كريب بن الحارث عن أبى بردة بن قيس قال : قلت لأبى موسى الأشعرى فى طاعونٍ وقع : اخرج بنا إلى وابق نبدو بها ، فقال أبو موسى : إلى الله آبق لا إلى وابق .   قال : أخبرنا عفان بن مسلم وعمرو بن عاصم الكلابى ويعقوب بن إسحاق الحضرمىّ قالوا : حدّثنا سليمان

ابن المغيرة عن حُميد بن هلال عن أبى بُرْدة قال : قال أبو موسى : كتب إلىّ معاوية : سلام عليك ، أمّا بعد فإن عمرو بن العاص قد بايعنى على الذى قد بايعنى عليه ، وأُقسِمُ بالله لئنْ بايعتَنى على ما بايعنى عليه لأبعثنّ ابنَيْك أحدَهما على البصرة والآخر على الكوفة ، ولا يُغْلَقُ دونك باب ولا تُقْضَى دونَك حاجة ، وإنى كتبتُ إليك بخطّ يدى فاكتُب إلىّ بخطّ يدك . فقال : يا بُنىّ إنّما تعلّمتُ المُعْجَمَ بعد وفاة رسول الله ، صلعم ، قال : وكتب إليه مثل العقارب : أمّا بعد فإنّك كتبت إلىّ فى جسيم أمرِ أمّة محمّد ، صلعم ، لا حاجةَ لى فيما عرضْتَ علىّ . قال : فلمّا وَلِىَ أتيته فلم يُغْلَقْ دونى باب ولم تكن لى حاجة إلا قضِيَتْ . قال : أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابىّ وعفّان ابن مسلم قالا : حدّثنا سليمان بن المغيرة عن حُميد بن هلال عن أبى بُردة قال : دخلت على معاوية بن أبى سفيان حين أصابته قَرْحته فقال : هَلُمّ يا ابن أخى تحوّل فانظر ، قال : فتحوّلت فنظرت فإذا هى قد سُبِرَتْ (يعنى قرحته) فقلت : ليس عليك بأسٌ يا أمير المؤمنين ، قال إذ دخل يزيد بن معاوية فقال له معاوية : إن وليتَ من أمر الناس شيئًا فاستَوْصِ بهذا فإنّ أباه كان أخاً لى ، أو خليلاً أو نحو هذا من القول ، غير أنى قد رأيت فى القتال ما لم يرَ . قال : أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حدّثنا سليمان بن المغيرة قال : حدّثنا حُميد بن هلال عن أبى بُردة قال : كان لأبى موسى تابع فقذفه فى الإسلام فقال لى : يوشك أبو موسى أن يذهبَ ولا يُحْفَظَ حديثُه ، فاكتبْ عنه . قال قلت : نعمَ ما رأيتَ ، قال فجعلت أكتب حديثه ، قال فحدّث حديثا فذهبتَ أكتبه كما كنت أكتب ، فارتاب بى وقال : لعَلّك تكتب حديثى ، قال قلتُ : نَعَمْ ، قال : فأتِنِى بكلّ شىءٍ كتبته ، قال فأتيته به فمحاه ثمّ قال : احفظ كما حفظت . قال : أخبرنا سليمان بن حرب وموسى ابن إسماعيل قالا : حدّثنا أبو هلال قال : حدّثنا قتادة قال : بلغ أبا موسى أنّ قوماً يمنعهم من الجُمْعة أن ليس لهم ثياب ، قال : فخرج على الناس فى عَبَاءة . قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدثنا قيس بن الربيع عن يونس بن عبد الله الجسرىّ عن أشياخ منهم قال : أتى أبو موسى معاويةَ وهو بالنُّخَيلة وعليه عمامة سوداءُ وجُبّة سوداءُ ومعه عصاً سوداءُ . قال : أخبرنا مُعاذ بن مُعاذ قال : أخبرنا أبو عون عن الحسن قال : كان الحكمان

أبو موسى وعمرو بن العاص ، وكان أحدهما يبتغى الدنيا والآخر يبتغى الآخرة . قال : أخبرنا رَوْح بن عبادة قال : حدثنى المثنّى القَصير عن محمّد بن المنتشر عن مسروق بن الأجدع قال : كنت مع أبى موسى أيّام الحَكَمَيْنِ وفُسْطاطى إلى جانب فُسْطاطه ، فأصبح الناسُ ذاتَ يوم قد لحقوا بمعاوية من الليل ، فلمّا أصبح أبو موسى رفع رَفْرَف فسطاطه فقال : يامسروق ابن الأجدع ، قلتُ : لَبَّيْكَ أبا موسى ، قال : إنّ الإمرةَ ما اؤتُمِرَ فيها وإنّ المُلْكَ ما غُلب عليه بالسيف . قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا حمّاد ابن سلمة عن قتادة أنّ أبا موسى قال : لا ينبغى للقاضى أن يقضى حتى يتبيّن له الحق كما يتبيّن الليل من النهار . فبلغ ذلك عمر بن الخطّاب فقال : صدق أبو موسى . قال : أخبرنا محمّد بن عبد الله الأنصارىّ قال : حدّثنا عمران بن حُدير عن السُّميط بن عبد الله السَّدُوسىّ قال : قال أبو موسى وهو يخطب : إنّ باهلة كانت كُراعاً فجعلناها ذراعًا ، قال فقام رجل فقال : ألا أُنبّئك بألأم منهم ؟ قال : مَنْ ؟ قال : عَكٌّ والأشعريون ، قال : أولئك وأبيك آبائى ، ياسابّ أميره تعالَ . قال فضرب عليه فسطاطاً فراحتْ عليه قصعة وغدَتْ أخرى فكان ذاك سِجنَه . قال : أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسىّ قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن قَتادة عن أبى مِجْلَز أنّ أبا موسى قال : إنى لأغتسل فى البيت المُظلِم فأحنِى ظهرى حياءً من ربّى . قال : أخبرنا عبد الوهاب بن عطاءٍ قال : أخبرنا سعيد عن قتادة قال : كان أبو موسى إذا اغتسل فى بيتٍ مظلم تجاذب وحنى ظهرَهُ حتى يأخذَ ثوبه ، ولا ينتصب قائماً . قال : أخبرنا عبد الوهّاب بن عطاءٍ عن إسماعيل بن مسلم عن ابن سيرين قال : قال أبو موسى : إنى لأغتسل فى البيت الخالى فيمنعنى الحياءُ من ربى أن أُقيمَ صُلْبِى . قال : أخبرنا قَبيصة بن عقبة قال : حدّثنا سفيان عن المغيرة بن زياد عن عُبادة بن نسَىّ قال : رأى أبو موسى قوماً يقفون فى الماء بغير أُزُر فقال : لأن أموتَ ثمّ أُنشَرَ ثمّ أموتَ ثمّ أُنشَرَ ثمّ أموت ثمّ أُنشَرَ أحبّ إلىّ من أن أفعل مثل هذا . قال : أخبرنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن أبى عمرو الشيبانى قال : قال أبو موسى : لأن يمتلئ مَنخرى من ريح جيفة أحبُّ إلىّ من أن يمتلئ من ريح امرأة . قال : أخبرنا عبد الوهاب بن عطاءٍ العجلىّ قال : أخبرنا

سعيد عن قتادة ، عن قَزَعة مولى زياد، عن عبد الرحمن مولى ابن بُرْثن قال : قدم أبو موسى وزياد على عمر بن الخطّاب فرأى فى يد زياد خاتماً من ذهب فقال : اتّخذتم حَلَقَ الذهب ، فقال أبو موسى : أمّا أنا فخاتمى حديدٌ ، فقال عمر : ذاك أنْتن أو أخبث ـ شكّ سعيد ـ من كان منكم متختماً فَلْيَتَخَتّم بخاتم من فِضّة . قال : أخبرنا الفضل بن دُكين وأحمد بن عبد الله بن يونس قالا : حدّثنا زُهير بن معاوية عن عبد الملك بن عُمير قال : رأيتُ أبا موسى داخلاً من هذا الباب وعليه مُقَطّعة ومِطْرَفٌ حِيرىّ . قال أحمد ابن يونس : قال زُهير : وأشار عبد الملك إلى باب كِنْدة ، قلتُ لزُهير أبو موسى الأشعرى ، قال فايش . قال : أخبرنا رَوْح بن عبادة قال : حدثنا حسين المعلّم عن عبد الله بن بُرَيْدة أنّه وصف الأشعرىّ فقال : رجل خفيف الجسم قصير أثَطّ . قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا حمّاد ابن سلمة عن عاصم عن أبى وائل عن أبى موسى أن النبىّ ، صلّعم ، قال : اللهمّ اجعل عُبيداً أبا عامر فوق أكثر الناس يوم القيامة ، فقتل يوم أوطاس ، فقتل أبو موسى قاتِلَه . قال أبو وائل : إنى لأرجو أن لا يجتمع أبو موسى وقاتلُ عُبيد فى النار . قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا غسّان ابن بُرْزين قال : حدثنا سيّار بن سلامة قال : لما حضر أبا موسى الأشعرى الموتُ دعا بنيه فقال : انظروا إذا أنا مِتّ فلا تُؤْذِنُنّ بى أحداً ولا يَتْبَعَنّى صوتٌ ولا نار ، وليكن مَمْشى أحَدِكم بحذاء رُكْبَتَىّ من السرير . قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدثنا شعبة قال : حدّثنا ابن عُمير قال : سمعتُ ربعِىّ بن حِراش يقول : إنّ أبا موسى لما أُغْمِىَ عليه بكت عليه ابنة الدَّوْمىّ أمّ أبى بُرْدَة فقال : أبرأُ إليكم ممّن حلق وسلق وخرق . حدّثنا عفّان بن مسلم قال : حدثنا شُعْبَة عن منصور عن إبراهيم عن يزيد بن أوس قال : أُغمِىَ على أبى موسى فبكوا عليه فقال : أما علمتم ما قال رسول الله ، صلّعم ؟ قال فذكروا ذلك لامرأته فسألته فقال : مَن حلق وخرق وسلق . قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا شعبة عن عوف عن خالد الأحدب عن صفوان بن مُحْرِز قال : أُغْمِىَ على أبى موسى فبكوا عليه فأفاق وقال : إنّى أبرأُ إليكم مما برئ منه رسول الله ، صلّعم ، مَن حلق وخرق وسلق . قال : أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسى قال : حدّثنا أبو عوانة

عن عبد الملك بن عُمير عن رِبعِىّ بن حِراش عن أبى موسى قال : أغمِى عليه فى مرضه ، فصاحت عليه أمّ أبى بُرْدة ، فأفاق فقال : إنى برىء ممن حلق وسلق وشقّ ، يقول للخامشة وجْهَهَا . قال : أخبرنا إسحاق بن يوسف الأزرق قال : حدّثنا الجُريرى عن أبى العلاء بن الشُّجير قال : حدّثنى بعض حَفَرَةِ الأشعرىّ أنّ الأشعرىّ قال : إذا حفرتم لى فأعمِقوا لى قَبْرَه .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : أخبرنا سعيد الجُريرىّ عن قَسامة بن زُهير عن أبى موسى الأشعرى أنّه قال : أعمِقوا لى قَبرى . قال : أخبرنا محمّد بن عمر قال : أخبرنا خالد بن إلياس عن أبى بكر بن عبد الله بن أبى جَهْم قال : مات أبو موسى سنة ثِنتَيْنِ وخمسين . قال محمد بن سعد : وسمعت بعض أهل العلم يقول : إنّه مات قبل هذا الوقت بعشر سنين سنة ثنتين وأربعين . قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدّثنا قيس بن الربيع عن أبى بُردة بن عبد الله قال : مات أبو موسى سنة ثنتين وخمسين فى خلافة معاوية بن أبى سفيان .

معيقيب بن أبى فاطمة الدوسى

من الأزد حليف فى بنى عبد شمس بن عبد مناف بن قُصى حليف سعيد بن العاص أو عُتْبَة بن ربيعة ، وأسلم بمكّة قديماً ، وهو من مهاجرة الحبشة فى الهجرة الثانية فى رواية موسى بن عُقبة ومحمد بن إسحاق وأبى معشر ومحمد بن عمر . قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدّثنى خالد بن إلياس عن أبى بكر بن عبد الله بن أبى جَهْم أنّه أنكر أن يكون لمعيقيب حِلْفٌ فى آل عُتبة بن ربيعة . قال محمد بن عمر : وخرج معيقيب من مكّة بعد أن أسلم ، فبعضهم يقول هاجر إلى أرض الحبشة ، وبعضهم يقول رجع إلى بلاد قومه ، ثم قدم مع أبى موسى الأشعرىّ حين قدم الأشعريون ورسول الله ، صلّعم ، بخيبر ، فشهد خيبر وبقى إلى خلافة عثمان ابن عفان . قال : أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم قال : حدّثنا محمد بن إسحاق قال : حدّثنى عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لَبيد قال : أمَرَنى يحيَى بن الحكم على جُرَش فَقَدِمْتها فحدّثونى أنّ عبد الله بن جعفر حدّثهم أنّ رسول الله ، صلّعم ، قال لصاحب هذا الوجع الجُذام : اتّقوه

كما يُتّقى السَّبُعُ ، إذا هبطوا وادياً فاهبطوا غيره ، فقلت لهم : والله لئن كان ابن جعفر حدّثكم هذا ما كذبكم . فلمّا عزلنى عن جُرَش قدمتُ المدينة فلقيتَ عبد الله بن جعفر فقلتُ : يا أبا جعفر ما حديث حدّثنى به عنك أهل جُرَش ؟ قال فقال : كذبوا والله ما حدّثتهم هذا ، ولقد رأيتُ عمر بن الخطّاب يُؤتى بالإناء فيه الماءُ فيُعطيه مُعيقيباً ، وكان رجلاً قد أسرع فيه ذلك الوجع ، فيشرب منه ثمّ يتناوله عمر من يده فيضع فمه موضعَ فَمه حتى يشرب منه ، فعرفت أنّما يصنع عمر ذلك فِراراً من أن يدخله شىءٌ من العَدْوى . قال : وكان يطلب له الطبَّ من كلّ مَنْ سَمعَ له بطب حتى قدم عليه رجلان من أهل اليمن فقال : هل عندكما من طبٍّ لهذا الرجل الصالح ؟ فإنّ هذا الوجعَ قد أسرع فيه ، فقالا : أمّا شىءٌ يُذهِبُه فإنّا لا نقدر عليه ، ولكنّا سنداويه دواءً يَقِفه فلا يزيد . قال عمر : عاقبة عظيمة أن يقف فلا يزيد ، فقالا له : هل تنبت أرضك الحَنْظَلَ ؟ قال : نعم ، قالا : فاجمع لنا منه ، فأمر من جمع لهما منه مِكْتَلَين عظيمَين فعمدا إلى كلّ حنظلة فشقاها بثنتين ثمّ أضجعا مُعيقيبا ، ثمّ أخذ كلّ رجلٍ منهما بإحدى قدَمَيه ، ثم جعلا يَدْلُكان بطون قدميه بالحنظلة حتى إذا امّحقتْ أخذا أخرى حتى رأينا معيقيبا يتنخّم أخضر مُراً ثمّ أرسلاه فقالا لعمر : لا يزيد وجعه بعد هذا أبدا . قال : فوالله ما زال مُعيقيب متماسكاً لا يزيد وجعه حتى مات .

قال : أخبرنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهرى عن أبيه عن صالح بن كيسان قال : قال أبو زياد : حدثنى خارجة بن زيد أن عمر بن الخطّاب دعاهم لغدائه فهابوا . وكان فيهم مُعيقيب وكان به جُذام ، فأكل معيقيب معهم ، فقال له عمر : خذ ممّا يليك ومن شقّك فلو كان غيرك ما آكلنى فى صَحْفَة ولكان بينى وبينه قيدُ رمحٍ . قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : أخبرنا عبد الرحمن بن أبى زياد عن أبيه عن خارجة بن زيد : أن عمرَ وُضِعَ له العَشاءُ مع الناس يتعشون ، فخرج فقال لمعيقيب بن أبى فاطمة الدّوسى وكان له صُحْبَة وكان من مهاجرة الحبشة : ادنُ فاجلس ، وأيْمُ الله لو كان غيرك به الذى بك لما جلس منّى أدنى من قَيْدِ رُمحٍ .

صبيح مولى ابى احيحه سعيد
ابن العاص بن امية بن عبد شمس

قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : أخبرنا بعض أصحابنا أنَ صُبيحا مولى سعيد بن العاص تجهز يريد الخروج إلى بدرٍ ، فاشتكى فتخلّف وحمل على بعيره أبا سَلَمَة بن عبد الأسد المَخْزوى ، ثم شهد صُبيح بعد ذلك أحُدًا والمشاهد كلّها مع رسول الله ، صلّعم ، وكذلك قال محمد بن إسحاق وأبو معشر وعبد الله بن محمّد بن عُمارة الأنصارىّ .

ومن بنى اسد بن عبد العزى بن قصى
السائب بن العوام

ابن خُوَيْلِد بن أسد بن عبد العُزّى بن قصى ، وأمّه صفيّة بنت عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصىّ ، وهو أخو الزبير بن العوام ، وشهد أحُدًا والخندق والمشاهد كلّها مع رسول الله ، صلّعم ، وقُتل يوم اليمامة شهيدا سنة ثِنْتَىْ عشرة فى خلافة أبى بكر الصّديق ، وليس للسائب عقِبٌ .

خالد بن حزام

ابن خُوَيْلِد بن أسد بن عبد العزّى بن قصى ، وأمّه أمّ حَكيم واسمها فاختة بنت زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العُزّى بن قصىّ . كان قديمَ الإسلام بمكّة ، وهاجر إلى أرض الحبشة . قال : أخبرنا محمّد بن عمر قال : حدثنى المغيرة بن عبد الرحمن الحِزامى قال : أخبرنى أبى قال : خرج خالد بن حِزام مهاجرًا إلى أرض الحبشة فى المرة الثانية ، فنهش بالطريق فمات قبل أن يدخل أرض الحبشة فنزلت فيه : « وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهاجِرًا إلى اللهِ وَرَسُولِهِ ثمّ يُدْرِكْهُ المَوتُ فَقَدْ وَقَعَ أجْرُهُ عَلَى اللهِ » . قال محمد ابن عمر : ولم أرَ أصحابنا يجمعون على أنّ خالد بن حزام من مهاجرة الحبشة ، ولم يذكره أيضاً موسى بن عقبة ومحمد بن إسحاق وأبو معشر

فيمن هاجر إلى أرض الحبشة ، فالله أعلم . ومن ولده الضحاك بن عثمان والمغيرة بن عبد الرحمن الحِزامى ، وكلاهما قد حمل العِلْمَ ورواه .

الأسود بن نوفل

ابن خُويلد بن أسد بن عبد العُزى بن قُصىّ ، وأمه أم ليث بنت أبى ليث ، وهو مسافرُ بن أبى عمرو بن أُميّة بن عبد شمس . كان قديم الإسلام بمكّة وهاجر إلى أرض الحبشة فى المرّة الثانية . ذكره موسى بن عُقْبة ومحمّد بن إسحاق ومحمد بن عمر ولم يذكره أبو معشر ، إلا أنّ موسى ابن عقبة أخطأ فى اسمه ، جعله نوفل بن خويلد ، وإنّما هو الأسود بن نوفل ابن خويلد الذى أسلم وهاجر إلى أرض الحبشة . من ولده محمّد بن عبد الرحمن بن نوفل بن الأسود بن نوفل بن خويلد ، ويكنى أبا الأسود ، وهو الذى يُقال له يَتيمُ عُرْوَةَ بن الزّبير ، وكانت له رواية وعلم . ولم يبق للأسود بن نوفل عقب .

عمرو بن امية

ابن الحارث بن أسد بن عبد العُزّى بن قصىّ ، وأمّه عاتكة بنت خالد ابن عبد مناف بن كعب بن سعد بن تَيْم بن مُرّة . كان قديم الإسلام بمكّة وهاجر إلى أرض الحبشة فى المرّة الثانية فمات هناك فى روايتهم جميعًا ، وليس له عقب .

يزيد بن زمعة

ابن الأسود بن المطّلب بن أسد بن عبد العُزّى بن قُصىّ ، وأمه قريبة الكبرى بنت أبى أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم . وكان قديم الإسلام بمكّة ، وهاجر إلى أرض الحبشة فى المرّة الثانية فى روايتهم جميعًا . وقتل يوم الطائف شهيدا ، ليس له عقب . جَمَحَ به فَرَسُه يومئذ ، وكان يقال له الجناح ، إلى حصن الطائف فقتلوه ، ويقال بل قال لهم آمنونى حتى أكلمكم ، فآمنوه ثمّ رموه بالنَّبل حتى قتلوه .

ومن بنى عبد الدار بن قصى

ابو الروم بن عمير بن هاشم

ابن عبد مناف بن عبد الدار بن قصىّ ، وأمّه روميّة ، وهو أخو مُصْعَب ابن عُمير لأبيه . قال محمّد بن عمر : وكان قديم الإسلام بمكّة وهاجر إلى أرض الحبشة فى الهجرة الثانية ، وقد ذكره أيضاً موسى بن عقبة ومحمد بن إسحاق فى روايتهما فيمن هاجر إلى أرض الحبشة فى المرّة الثانية ، وشهد أُحُدًا وتُوفّى وليس له عقب . قال : أخبرنا محمّد بن عمر قال : حدثنا عبد الرحمن بن أبى الزناد عن أبيه قال : ليس أبو الروم من مهاجَرة الحبشة ولو كان منهم لشهد بدرا مع من شهدها ممّن قدِم من أرض الحبشة قبل بدر ، ولكنّه قد شهد أُحُدًا .

فراس بن النضر

ابن الحارث بن علقمة بن كَلَدَة بن عبد مناف بن عبد الدار بن قُصىّ ، وأمّه زينب بنت النبّاش بن زرارة من بنى أسد بن عمرو بن تميم . وكان قديم الإسلام بمكّة ، وهاجر إلى أرض الحبشة فى المرّة الثانية فى روايتهم جميعا . إلا أنّ موسى بن عقبة وأبا معشر كانا يَغْلَطَانِ فى أمره فيقولان النضر بن الحارث بن علقمة ، والنضر بن الحارث قتِل كافرًا يومَ بدرٍ صبرًا . والذى أسلم وهاجر إلى أرض الحبشة فى رواية محمّد بن إسحاق ومحمّد بن عمر ابنه فِراس بن النضر بن الحارث ، وقتل يوم اليرموك شهيدًا وليس له عقب .

جهم بن قيس

ابن عبد بن شُرَحْبِيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قُصىّ ، وأمه رُهيمة ، وأخوه لأمّه جُهَيم بن الصَّلْت بن مخرمة بن المطَّلب ابن عبد مناف بن قصىّ . وكان جهم بن قيس قديم الإسلام بمكّة ، وهاجر إلى أرض الحبشة فى المرّة الثانية فى روايتهم جميعا ومعه امرأته حُرِملة بنت عبد الأسود بن خزيمة بن قيس بن عامر بن بياضة الخزاعيّة ، ومعه ابناه منها عمرو وخزيمة ابنا جهم ، وتُوفّيت حُرِملة بنت عبد الأسود بأرض الحبشة .

ومن حلفاء بنى عبد الدار
ابو فكيهة

يقـال : إنّه من الأَزد ، وقال بعضهم كان مولى لبنى عبـد الدار ، فأسلم بمكة فكان يُعذَّب ليرجع عن دينه فيَأْبَى ، وكان قوم من بنى عبد الدار يُخرجونه نصفَ النهار فى حرٍّ شديد فى قيد من حديد ويُلْبَسُ ثياباً ويُبْطَحُ فى الرَّمضاء ثم يُؤتى بالصَّخرة فتوضعُ على ظهره حتى لا يَعْقِلَ ، فلم يزل كذلك حتى هاجر أصحاب رسول الله ، صلعم ، إلى أرض الحبشة فخرج معهم فى الهجرة الثانية .

ومن بنى زهرة بن كلاب
عامر بن ابى وقاص

ابن وُهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب ، وأمّه حَمْنَة بنت سُفيان ابن أمية بن عبد شمس ، وهو أخو سعد لأبيه وأمّه . قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثنى أبو بكر بن إسماعيل بن محمّد بن سعد بن أبى وقاص عن أبيه قال : أسلم عامر بن أبى وقاص بعد عشرة فكان حادىَ عشرَ ، فلقِىَ من أمّه ما لم يَلْقَ أحد من قريش من الصياح به والأذى له حتى هاجر إلى أرض الحبشة . قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدّثنى عبد الله بن جعفر عن إسماعيل بن محمّد بن سعد عن عامر ابن سعد عن أبيه قال : جئت من الرّمى فإذا الناس مجتمعون على أمى حَمْنَة بنت سفيان بن أُميّة بن عبد شمس وعلى أخى عامر حين أسلم ، فقلت : ما شأن الناس ؟ قالوا : هذه أُمّك قد أخذتْ أخاك عامرا تعطى اللهَ عهدا ألا يُظلّها ظل ولا تأكل طعاما ولا تَشْرَبَ شراباً حتى يدع الصباوة ، فأقبل سعد حتى تخلّص إليها فقال : علىّ يا أُمّه فاحلفى ، قالت : لِمَ ؟ قال : لأنْ لا تستظلى فى ظل ولا تأكلى طعاماً ولا تشربى شراباً حتى ترَى مقعدكِ من النار . فقالت : إنّما أحلف على ابنى البر ، فأنزل الله تعالى : «وَإنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِى مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلاَ تُطِعْهُمَا وَصَاحِبْهُمَا فِى الدُّنْيَا مَعْرُوفا» ، إلى آخر الآية . وقد شهد عامر بن أبى وقاص أحدا .

المطلب بن ازهر

ابن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب ، وأمّه البُكيرة بنت عبد يزيد بن هاشم بن المطّلب بن عبد مناف بن قصيّ . أسلم بمكّة قديماً وهاجر إلى أرض الحبشة فى المرّة الثانية ومعه امرأته رَمْلَةُ بنت أبى عوف بن ضبيرة بن سُعيد بن سعد بن سَهْم . وكان للمطّلب من الولد عبد الله ، وأمّه رملة بنت أبى عوف ، وَلَدَتْه بأرض الحبشة فى الهجرة الثانية .

واخوه طليب بن ازهر

ابن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب . فأمّه البُكيرة بنت عبد يزيد بن هاشم بن المطّلب بن عبد مناف بن قصى . وكان قديم الإسلام بمكّة ، وهاجر إلى أرض الحبشة فى رواية محمّد بن إسحاق ومحمّد بن عمر ، ولم يذكره موسى بن عقبة وأبو معشر . وكان لطُليب ابن أزهر من الولد محمّد ، وأمّه رملة بنت أبى عوف بن ضُبيرة بن سُعيد ابن سعد بن سَهْم ، كان طليب خلف على رملة بعد أخيه المطّلب بن أزهر .

عبد الله الأصغر

ابن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب ، وأمّه بنت عُتْبة بن مسعود بن رئاب بن عبد العُزّى بن سُبيع بن جُعْثُمة بن سعد بن مليح من خزاعة . وكان عبد الله يسمّى عبد الجانّ ، فلمّا أسلم سمّاه رسول الله ، صلّعم ، عبد الله ، وهو عبد الله الأصغر بن شهاب ، أسلم قديماً بمكّة ، وهاجر إلى أرض الحبشة فى رواية محمد بن عمر وهشام بن محمد بن السائب الكلبيّ ، ثمّ قدم مكّة فمات بها قبل الهجرة إلى المدينة ، وهو جدّ الزّهريّ من قِبَلِ أمّه ، وأمّا جدّه من قبل أبيه فهو عبد الله الأكبر بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زُهرة بن كلاب ، وأمّه أيضاً بنت عتبة ابن مسعود بن رئاب بن عبد العُزّى بن سُبيع بن جُعْثُمة بن سعد بن مليح من خُزاعة . وليست له هجرة ، وشهد بدراً مع المشركين ، وكان أحد

النفــر الأَربعــة الذين تعاهـدوا وتعاقدوا يوم أُحُـد لئن رأوا رســول الله، صلّعم ، لَيَقْتُلُنَّهُ أَو لَيُقْتَلُنّ دونه : عبــد الله بن شــهاب ، وأُبَىّ بن خلف ، وابن قَميئة ، وعتبة بن أَبِى وقّاص .

وأخوه عبد الله بن شهاب

ابن عبــد الله بن الحــارث بن زهــرة بن كلاب ، وأُمّه بنت عُتبــة بن مسعود ابن رئاب بن عبــد العُزّى بن سُــبيع بن جُشُمَة بن ســعد بن مليح من خزاعــة . أَسلم بمكّة ومات بهــا قديماً قبــل الهجرتين إِلى أَرض الحبشــة . من ولده الزّهــرىّ الفقيــة واسمــه محمــد بن مُسْلِم بن عُبيــــد الله بن عبــد الله ابن شــــهاب .

ومن خلفاء بنى زهرة بن كلاب

عتبة بن مسعود

ابن غافــل بن حَبيب بن شــمخ بن فار بن مخــزوم بن صاهــلة بن كاهل ابن الحــارث بن تميم بن ســعد بن هُــذيل بن مــدركة ، وأُمّــه أُمّ عبــد بنت عبــد وُدّ بن ســوىّ بن قريم بن صاهــلة بن كاهــل بن الحــارث بن تميم بن ســعد بن هُــذيل ، وأُمّهــا هنــد بنت عبــد بن الحــارث بن زهــرة بن كلاب . وهــو أَخــو عبــد الله بن مســعود لأَبيــه وأُمّــه . وكان قديم الإِســلام بمكّة وهاجر إِلى أَرض الحبشــة فى الهجــرة الثانيــة فى روايتهم جميعــا ثمّ قــدم المدينــة فشــهد أُحُــدا . قال : أَخــبرنا محمــد بن عمــر قال : حدّثنا إِبراهيم بن إِسماعيــل بن أَبى حبيبة عن داود بن الحصين : أَن عُتبــة بن مســعود شــهد أُحُــدا . قال محمــد بن عمــر : وشــهد بعــد ذلك المشاهــد كلّها ومات فى خــلافة عمــر بن الخطاب بالمدينــة وصلى عليــه عمــر . قال : أَخــبرنا عبــد الله بن إِدريس ويزيد بن هارون قالا : أَخــبرنا المسعودىّ بن عبــد الرحمن ابن عبــد الله قال : سمعت القــاسم بن عبــد الرحمن يذكر أَنّ عمــر بن الخطاب انتظــر أُمّ عَبــد بالصــلاة على عتبــة بن مسعود ، قال يزيد بن هارون فى حديثــه : وكانت خرجت عليــه فسبقت بالجنــازة . قال : أَخــبرنا الفضل

ابن دُكين قال: حدّثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن خَيْثَمَة قال: لما جاء عبدَ الله نَعِيُّ أخيه عتبة دمعت عيناه فقال: إن هذه رحمةٌ جعلها الله لا يملكها ابن آدمَ.

شرحبيل بن حسنة

وَهي أمّه وهي عدويّة، وهو ابن عبد الله بن المُطاع بن عمرو بن كِنْدة حليف لبنى زهرة، ويُكنى أبا عبد الله، وهو من مهاجرة الحبشة فى الهجرة الثانية. وكان محمد بن إسحاق يقول: كانت حَسَنَة أمّ شرَحْبيل امرأة سُفْيان ابن مَعْمَر بن حبيب بن وَهْب بن حُذافة بن جُمَح، وكان له منهما من الولد خالد وجُنادة ابنا سفيان، فهاجر سفيان بن معمر إلى أرض الحبشة، فخرج بامرأته حَسَنَة معه وخرج بولده خالد وجُنادة معه، وأخرج معهم أخاهم لأمّهم شُرَحبيل بن حَسَنة فى الهجرة الثانية إلى أرض الحبشة. وكان محمد بن عمر يقول: بل كان سفيان بن معمر بن حبيب الجُمَحى أخا شُرَحْبيل بن حَسَنَة لأمّه، وكانت أمّ سفيان لم تكن امرأته، وهاجر إلى أرض الحبشة ومعه أخوه شرَحْبيل ومعه أمّه حَسَنَة ومعه ابناه جُنادة وخالد. وكان أبو معشر يذكر شرَحبيل بن حَسَنَة وأمّه فيمن هاجر من بنى جُمَحَ إلى أرض الحبشة، ولا يذكر سفيان بن معمر ولا أحدًا من ولده. ولم يذكر موسى بن عقبة أحدًا منهم، ولا ذكر شرَحْبيل فى روايته فيمن هاجر إلى أرض الحبشة. قال محمد بن عمر: حِلْف شرَحْبيل وأبيه لبنى زُهْرة وإنّما ذُكر فى بنى جُمَحَ لسبب سفيان بن مَعْمَر الجُمَحيّ، وكان شرَحبيل من عِلْيَة أصحاب رسول الله، صلّعم، وغزا معه غزوات، وهو أحد الأمراء الذين عقد لهم أبو بكر الصّديق إلى الشأم. ومات شرَحْبيل بن حَسَنَة فى طاعون عَمَوَاسَ بالشأم سنة ثمانى عشرة فى خلافة عمر بن الخطاب وهو ابن سبع وستّين سنة.

ومن بنى تيم بن مره

الحارث بن خالد

ابن صَخْر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرّة، وأمّه من اليمن،

وكان الحارث قديم الإسلام بمكّة وهاجر إلى أرض الحبشة فى الهجرة الثانية ومعه امرأته رَيْطَة بنت الحارث ، أخت صُبيحة بن الحارث بن جُبيلة بن عامر ابن كعب بن سعد بن تَيْم ، وولدت له هناك بأرض الحبشة موسى وعائشة وزينب وفاطمة بنى الحارث . ومات موسى بن الحارث بأرض الحبشة فى روايتهم جميعًا . وقال موسى بن عقبة وأبو معشر : إنّهم خرجوا من أرض الحبشة يريدون المدينة ، فوردوا على ماء من مياه الطريق فشربوا منه فلم يَبْرَحوا حتى توفّيت رَيْطة وولدها غير فاطمة بنت الحارث .

عمرو بن عثمان

ابن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرّة . كان قديم الإسلام بمكّة ، وهاجر إلى أرض الحبشة فى الهجرة الثانية وقتل بالقادسيّة شهيدًا .

ومن بنى مخزوم بن يقظة بن مرة

عياش بن أبى ربيعة

ابن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم . وأمّه أسماء بنت مُخَرِّبَة ابن جَنْدَل بن أبير بن نَهْشَل بن دارم من بنى تميم ، وهو أخو أبى جهل لأمّه : قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدّثنا محمد بن صالح عن يزيد بن رومان قال : أسلم عيّاش بن أبى ربيعة قبل دخول رسول الله ، صلّعم ، دار الأرقم وقبل أن يَدْعُوَ فيها . قال محمد بن إسحاق ومحمد ابن عمر : وهاجر عياش بن أبى ربيعة إلى أرض الحبشة فى الهجرة الثانية ومعه امرأته أسماء بنت سَلَمة بن مُخرّبة بن جَنْدَل بن أبير بن نَهْشَل ابن دارم ، فولدت له بأرض الحبشة عبد الله بن عيّاش ، ولم يذكره موسى ابن عقبة وأبو معشر فى كتابهما فيمن خرج إلى أرض الحبشة . قال محمد بن إسحاق ومحمد بن عمر : ثمّ قدم عيّاش بن أبى ربيعة من أرض الحبشة إلى مكّة فلم يزل بها حتى خرج أصحاب رسول الله ، صلّعم ، إلى الهجرة إلى المدينة فخرج معهم وصاحب عمر بن الخطّاب ، فلمّا نزل قباء قدم عليه أخواه لأمّه : أبو جهل والحارث ابنا هشام ، فلم يزالا به حتى ردّاه إلى مكّة

فأوثقاه وحبساه ، ثمّ أفلت بعد ذلك فقدم المدينة فلم يزل بها إلى أن قُبِضَ النبيّ ، صلّعم ، فخرج إلى الشأم فجاهد، ثمّ رجع إلى مكّة فأقام بها إلى أن مات ، ولم يبرح ابنه عبد الله من المدينة .

سلمة بن هشام

ابن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، وأمه ضُباعة بنت عامر بن قُرْط بن سَلَمَة بن قُشير بن كعب بن ربيعة . وهو قديم الإسلام بمكّة ، وهاجر إلى أرض الحبشة فى رواية محمد بن إسحاق ومحمد بن عمر، ولم يذكره موسى بن عقبة وأبو معشر . قال محمد بن إسحاق ومحمد بن عمر: ثمّ رجع سَلَمة بن هشام من أرض الحبشة إلى مكّة فحبسه أبو جهل وضربه وأجاعه وأعطشه ، فدعا له رسولُ الله ، صلّعم . قال : أخبرنا عفّان ابن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن سَلَمة قال : أخبرنا علىّ بن زيد عن عُبيد الله بن إبراهيم القُرَشىّ وإبراهيم بن عُبيد الله القُرَشىّ عن أبى هُريرة أنّ النبى ، صلّعم ، كان يدعو فى دُبُرِ كلّ صلاة : اللّهُمّ أنْجِ سَلَمَةَ بن هشام وعيّاش بن أبى ربيعة والوليد وضَعَفَة المسلمين الذين لا يستطيعون حيلةً ولا يهتدون سبيلًا . قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال: حدثنا ابن عُيينة عن الزهرى عن سعيد بن المسيّب عن أبى هُريرة قال: لما رفع النبى ، صلّعم ، رأسه من الركعة من صلاة الفجر قال: اللهمّ أنْجِ الوليد بن الوليد وسلَمَة بن هشام وعياش بن أبى ربيعة والمستضعفين بمكّة ، اللّهمّ اشْدُدْ وَطْأتَك على مُضَرَ ، اللهم اجعلها سنين كسنى يوسف . قال : أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن أبى أُويس قال : حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن أبى حبيبة عن داود بن الحصين أنّ رسول الله . صلّعم . دعا فى الصبح : اللّهم أنْجِ عياش بن أبى ربيعة والوليد بن الوليد وسَلَمَة بن هشام ، اللهم أنْجِ المستضعفين من المؤمنين ، لعن الله عَضَلًا ولِحْيان ورِعْلًا وذَكْوَانَ وعُصيّة عَصَت اللهَ ورسوله . قال محمد بن عمر : كان رسول الله ، صلّعم ، يدعو لسلمة بن هشام وعياش بن أبى ربيعة ، وكانا محبوسين بمكّة ، وكانا من مهاجرة الحبشة ، وكان الوليد بن الوليد على دين قومه . وشهد بدرًا مع المشركين فأُسر وافتدى ثمّ أسلم ورجع إلى مكّة ، فوثب عليه قومه فحبسوه مع عيّاش

ابن أبى ربيعة وسَلَمَة بن هشام ، فألحقه رسول الله ، صلّعم ، بهما فى الدعاء . ثمّ أفْلَتَ سَلَمَة بن هشام فلحق برسول الله ، صلّعم ، بالمدينة وذلك بعد الخندق ، فالت أمّه ضُباعة :

اللّهمّ ربّ الكَعْبَة المُسَلَّمَهْ ... أَظْهِرْ على كلّ عَدُوٍّ سَلَمَهْ
لهُ يَدانِ فى الأُمُورِ المُبْهَمَهْ ... كَفٌّ بها يُعطى وكفٌّ مُنْعِمَهْ

فلم يزل معه إلى أن قُبِضَ رسول الله ، صلّعم ، فخرج مع المسلمين إلى الشأم حين بعث أبو بكر الجيوش بجهاد الروم ، فقُتل سَلَمَة بن هشام بمَرْجِ الصُّفَّر شهيدًا فى المحرّم سنة أربع عشرة وذلك فى أوّل خلافة عمر بن الخطّاب .

الوليد بن الوليد بن المغيرة

ابن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، وأمّه أميمة بنت الوليد بن عُشَىّ ابن أبى حَرْمَلَة بن عُرَيج بن جرير بن شَقّ بن صعب من بجيلة .

قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدّثنا إبراهيم بن جعفر عن أبيه قال : لم يزل الوليد بن الوليد بن المغيرة على دين قومه ، وخرج معهم إلى بدر فأسر يومئذ ، أَسَرَه عبدُ الله بن جَحْش ، ويقال سليط بن قيس من الأنصار المازنىّ ، فقدم فى فدائه أخواه خالد وهشام ابنا الوليد بن المغيرة ، فتمنّع عبد الله بن جَحْش حتى افتكّاه بأربعة آلاف . فجعل خالد يريد ألا يبلغ ذلك ، فقال هشام لخالد : إنّه ليس بابن أمّك ، والله لو أبَى فيه إلّا كذا وكذا لفعلتُ . ويقال إنّ النبىّ ، صلّعم . أبَى أن يفديَه إلّا بشِكَّة أبيه الوليد بن المغيرة ، فأبَى ذلك خالد وطاع به هشام بن الوليد لأنّه أخوه لأبيه وأمّه . وكانت الشّكّة درعًا فَضْفَاضةً وسيفًا وبَيْضةً ، فأُقيم ذلك مائة دينار وطاعا به وسلّماه . فلمّا قُبِضَ ذلك خرجا بالوليد حتى بلغا به ذا الحُلَيْفَة فأفلتَ منهما فأتَى النبى ، صلّعم ، فأسلم فقال له خالد : هلّا كان هذا قبل أن تُفْتَدَى وتَخْرِجَ مأْثُرَةَ أبينا من أيدينا فاتّبَعْتَ مُحَمّدًا إذ كان هذا رأيَكَ ؟ فقال : ما كنتُ لأُسْلِمَ حتى أَفْتدِىَ بمثل ما افتدى به قومى ، ولا تقول قريش إنّما اتّبعَ محمدًا فرارًا من الفدى . ثمّ خرجا به إلى مكّة وهو آمنٌ لهما فحبساه بمكّة مع نَفَر من بنى مَخْزوم كانوا أَقْدَمَ إسلاماً منه : عيّاش بن أبى ربيعة وسَلَمَة بن هشام ، وكانا من مهاجرة الحبشة . فدعا لهما رسول الله ،

صلّعم ، قبل بدر ، ودعا بعد بدر للوليد بن الوليد معهما ، فدعا ثلاث سنين لهؤلاء الثلاثة جميعاً . قال : ثمّ أفلت الوليد بن الوليد من الوثاق فقدم المدينة فسأله رسول الله ، صلّعم ، عن عيّاش بن أبي ربيعة وسَلَمة بن هشام فقال : تركتهما في ضيق وشدّة وهما في وثاق ، رِجْلُ أحدهما مع رجل صاحبه ، فقال له رسول الله ، صلّعم : انطلق حتى تنزل بمكّة على القَيْن فإنّه قد أسلم فتَغَيَّب عنده ، واطلب الوصول إلى عيّاش وسَلَمة فأخبرهما أنّك رسول رسول الله بأن تأمرهما أن ينطلقا حتى يخرجا . قال الوليد : ففعلت ذلك فخرجا وخرجت معهما ، فكنت أسوق بهما مخافةً من الطلب والفتنة حتى انتهينا إلى ظهر حرّة المدينة . قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدّثني يحيى بن المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قال : لما خرج الوليد بن الوليد من المدينة إلى عيّاش بن أبي ربيعة وسلمة بن هشام خرجا جميعاً معه ، وجاء الخبرُ قريشاً ، فخرج خالد بن الوليد معه نفر من قومه حتى بلغوا عسفان فلم يصيبوا أثرا ولا خبرا عنهم . وكان القوم قد أخذوا على يد بحر حتى خرجوا على أمَجَ ، طريق النبيّ ، صلعم ، التي سلك حين هاجر إلى المدينة . قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدّثني محمد ابن عبد الله عن الزهريّ عن عروة ، قال محمد بن سعد : قال محمد بن عمر : وأخبرنا إبراهيم بن جعفر عن أبيه قالا : خرج سلمة بن هشام وعيّاش بن أبي ربيعة والوليد بن الوليد مهاجرين إلى رسول الله ، صلّعم ، وطلبهم ناس من قريش ليردّوهم ، قال : فلم يقدروا عليهم . فلمّا كانوا بظهر الحرّة قطعت إصبعُ الوليد بن الوليد فدَمِيَت فقال :

هلْ أنتِ إلّا إصبعٌ دَميتِ ... وفي سبيلِ اللهِ ما لَقيتِ

قال : وانقطع فؤاده فمات بالمدينة ، فبكته أمّ سَلَمة بنت أبي أميّة فقالت :

يا عينِ فابكي للوليد بن الوليدِ بنِ المغيرهْ

كان الوليدُ بنُ الوليد أبو الوليد في العشيرهْ

فقال رسول الله ، صلّعم : لا تقولي هكذا يا أمّ سلمة ، ولكن قولي وجاءت سَكْرَةُ الموتِ بالحقّ ذلكَ ما كُنْتَ منهُ تحيدُ . قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدّثني يحيى بن المنذر من ولد أبي دُجانة قال : قالت أمّ سَلَمة بنت أبي أميّة : جَزِعْتُ حين مات الوليد بن الوليد جزعاً لم أجزعه على

ميّت فقلتُ لأَبْكِيَنّ عليه بكاءً تحدث به نساءُ الأوس والخزرج ، وقلتُ غريبٌ تُوُفّى فى بلاد غربة ، فاستأذنتُ رسول الله ، صلّعم ، فأذن لى فى البكاء ، فصنعتُ طعاماً وجمعتُ النساء . فكان ممّا ظهر من بكائها :

يا عينِ فابكى للوليدِ بنِ الوَليدِ بنِ المُغيرَهْ
مثلُ الوليدِ بنِ الوليدِ أبى الوليدِ كفى العشيرَهْ

فلمّا سمع رسول الله ، صلّعم ، قال : ما اتّخذوا الوليد إلّا حَنَاناً . قال محمد ابن عمر : وَوَجْـهٌ آخر فى أمر الوليد أو مَن قاله منهم ورواه ، إلّا أنّ الأوّل الذى ذكرنا أثْبَتُ من هذا . قالوا : إنّ الوليد بن الوليد أفلت هو وأبو جَنْدَل ابن سهل بن عمرو من الحبس بمكّة فخرجا حتّى انتهيا إلى أبى بصير — وهو بالساحل على طريق عير قريش — فأقاما معه ، وسألت قريش رسولَ الله ، صلّعم ، بأرحامهما ألّا أدخلت أبا بصير وأصحابَه فلا حاجةَ لنا بهم . فكتب رسول الله ، صلّعم ، إلى أبى بصير أن يقدم ويقدم أصحابه معه ، فجاءه الكتاب وهو يموت فجعل يقرأه فمات وهو فى يده ، فَقَبَرَه أصحابُه هناك وصلّوا عليه وبَنَوْا على قبره مسجدًا ، وأقبل أصحابه إلى المدينة وهم سبعون رجلًا فيهم الوليد بن الوليد بن المغيرة ، فلمّا كان بظَهْرِ الحرّة عثر فانقطعت إصبَعُه فربطها وهو يقول :

هَلْ أنْتِ إلّا إصْبَعٌ دَميتِ وفى سبيلِ اللهِ ما لَقيتِ

فدخل المدينة فمات بها ، وله عقب منهم أيّوب بن سَلَمَة بن عبد الله بن الوليد بن الوليد . وكان الوليد بن الوليد سمّى ابنه الوليدَ فقال رسول الله ، صلّعم : ما اتخذتم الوليدَ إلّا حَنَاناً ، فسمّاه عبد الله . قال محمد بن عمر : والحديث الأوّل أثْبَتُ عندنا من قول مَن قال إنّ الوليد كان مع أبى بَصير .

هاشم بن أبى حذيفة

ابن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، وأمّه أمّ حذيفة بنت أسد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، وليس له عقب . وكان قديم الإسلام بمكّة ، وهاجر إلى أرض الحبشة فى الهجرة الثانية فى رواية محمد بن إسحاق ومحمد بن عمر ، إلّا أن محمد بن إسحاق كان يقول : هشام بن أبى حُذيفة ، وهذا منه وَهْلٌ ، إنّما هو هاشم بن أبى حُذيفة فى رواية هشام بن محمّد

ابن السائب الكلبي ومحمد بن عمر وبنى مخزوم . ولم يذكره موسى بن عقبة وأبو معشر فيمن هاجر عندهما إلى أرض الحبشة . وتوفى وليس له عقب .

هبار بن سفيان

ابن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، وأمّه بنت عبيد بن أبى قيس بن عبد وُدّ بن نَصْر بن مالك بن حِسل بن عامر ابن لؤىّ ، وهى أخت عمرو بن عبد وُدّ الذى قتله علىّ بن أبى طالب ، رضى الله عنه ، يوم الخندق . وكان هبّار بن سفيان قديم الإسلام بمكّة ، وهاجر إلى أرض الحبشة فى الهجرة الثانية فى روايتهم جميعا ، وقتل يوم أَجْنادين بالشأم .

وأخوه عبد الله بن سفيان

ابن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، وأمّه بنت عبد بن أبى قيس بن عبد وُدّ بن نَصْر بن مالك بن حسل بن عامر ابن لؤىّ ، وليس له عقب . وكان قديم الإسلام بمكّة ، وهاجر إلى أرض الحبشة فى الهجرة الثانية فى روايتهم جميعا ، وقتل يوم اليرموك شهيدا فى خلافة عمر بن الخطاب .

ومن حلفاء بنى مخزوم ومواليهم
ياسر بن عامر بن مالك

ابن كنانة بن قيس بن الحصين بن الوديم بن ثَعْلَبة بن عوف بن حارثة بن عامر الأكبر بن يام بن عَنْس ، وهو زيد بن مالك بن أُدَد بن يَشجُب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبإ بن يَشجُب بن يَعْرُب ابن قحطان ، وإلى قحطان جِماع أهل اليمن . وبنو مالك بن أُدَد من مَذْحِج . وكان ياسر بن عامر وأخواه الحارث ومالك قدموا من اليمن إلى مكة يطلبون أخاً لهم ، فرجع الحارث ومالك إلى اليمن ، وأقام ياسر بمكة وحالف أبا حُذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، وزوّجه أبو حُذيفة أَمَة له يقال لها سُمَيّة بنت خياط فولدت له عمّارا ، فأعتقه أبو حُذيفة ،

ولم يزل ياسر وعمّار مع أبي حُذيفة إلى أن مات ، وجاء الله بالإسلام فأسلم ياسر وسُمَيّة وعمّار وأخوه عبد الله بن ياسر . وكان لياسر ابن آخر أكبر من عمار وعبد الله يقال له حُريث فقتله بنو الديل فى الجاهلية . وكان ياسر لما أسلم أخذته بنو مخزوم فجعلوا يُعَذّبونه ليرجع عن دينه . قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم وعمرو بن الهَيْثَم أبو قَطَن قالا : حدّثنا القاسم بن الفضل قال : حدّثنا عمرو بن مُرّة الجَمَليّ ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن عثمان ابن عفّان قال : أقبلتُ أنا ورسول الله ، صلّعم ، آخذٌ بيدى نتماشى فى البطحاء حتى أتينا على أبي عمّار وعمّار وأمّه وهم يُعذّبون ، فقال ياسر : الدهر هكذا ، فقال له رسول الله ، صلّعم : اصْبِرْ ، اللهمّ اغفرْ لآل ياسر وقد فعلت .

قال : أخبرنا الفضل بن عَنْبَسة الخَزّاز الواسطيّ قال : حدّثنا شُعْبة عن أبي بِشْرٍ عن يوسف المكّى أنّ النبيّ ، صلّعم ، مرّ بعمّار وأبي عمّار وأمّه وهم يعذّبون فى البطحاء فقال : اصْبِروا ياآل عمّار فان موعدكم الجنّة .

الحكم بن كيسان

مولى لبنى مخزوم ، وكان الحكم فى عير قريش التى أصابها عبد الله بن جَحْش بنَخْلَةَ فأُسِرَ . قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدّثنى علىّ بن يزيد عن أبيه عن عمّته عن أمّها كريمة بنت المقداد عن أبيها المِقْداد ابن عمرو قال : أنا أسرتُ الحكم بن كَيْسان فأراد أميرُنا ضَرْبَ عنقه فقلتُ : دَعْهُ ! نقدم به على رسول الله ، صلّعم . فقدمنا ، فجعل رسول الله ، صلّعم ، يدعوه إلى الإسلام فأطال ، فقال عمر : علامَ تُكَلِّمُ هذا يارسول الله ؟ والله لا يُسْلِمُ هذا آخِرَ الأبد ، دَعْنى أَضْرِبْ عنقه ويقدم إلى أمه الهاوية . فجعل النبىّ لا يُقْبِلُ على عمر حتى أسلم الحكم ، فقال عمر : فما هو إلّا أن رأيته قد أسلم حتى أخذنى ما تقدّم وما تأخّر وقلت : كيف أردّ على النبىّ ، صلّعم ، أمرًا هو أعلم به منى ، ثمّ أقول إنّما أردتُ بذلك النصيحةَ لله ولرسوله ؟ فقال عمر : فأسلم والله فحسن إسلامه ، وجاهد فى الله حتى قُتلَ شهيدًا ببئر مَعونَةَ ، ورسول الله ، صلّعم ، راض عنه ودخل الجنان . قال محمد بن عمر : وحدّثنى محمد بن عبد الله عن الزهرىّ قال : قال الحكم : وما الإسلام ؟ قال : تعبد اللهَ وحده لا شريك له ،

وتشهد أنّ محمدا عبده ورسوله ، فقال : قد أسلمت . فالتفت النبي ، صلّعم ، إلى أصحابه فقال : لو أطعتكم فيه آنفًا فقتلته دخل النارِ .

ومن بنى عدى بن كعب

نعيم النحام بن عبد الله بن أسيد

ابن عبد عوف بن عَبيد بن عَويج بن عدىّ بن كعب ، وأمه بنت أبي حرب بن خلف بن صدّاد بن عبد الله من بنى عدى بن كعب . وكان لنعيم من الولد إبراهيم وأمّه زينب بنت حنظلة بن قسامة بن قيس بن عُبيد بن طَريف بن مالك بن جَدْعان بن ذهل بن رومان من طيّئ ، وأمّة بنت نعيم ولدت للنعمان بن عدىّ بن نَضلة من بنى عدىّ ابن كعب وأمّها عاتكة بنت حُذيفة بن غانم . قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدّثني يعقوب بن عمر عن نافع العدوى عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي جهم العَدَوىّ قال : أسلم نعيم بن عبد الله بعد عشرة ، وكان يكتم إسلامه ، وإنّما سُمّىَ النحامَ لأنّ رسول الله ، صلّعم ، قال : دخلت الجنّة فسمعت نَحْمَةَ من نعم ، فسُمّىَ النحَامَ ، ولم يزل بمكّة يحوطه قومُه لشرفه فيهم . فلمّا هاجر المسلمون إلى المدينة أراد الهجرة فتعلّق به قومه فقالوا : دنْ بأىّ دين شئت وأقِم عندنا . فأقام بمكّة حتى كانت سنة ست فقدم مهاجرا إلى المدينة ومعه أربعون من أهله فأتى رسول الله ، صلعم ، مُسْلما فاعتنقه وقبّله . قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : أخبرنى عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشام بن عُروة عن أبيه قال : كان نعيم بن عبد الله النحّام يقوت بنى عدى بن كعب شهرا شهرا لفقرائهم . قال محمد بن عمر : وكان نعيم هاجر أيّام الحُدَيبية فشهد مع النبى ، صلّعم ، ما بعد ذلك من المشاهد ، وقتلَ يوم اليرموك شهيدا فى رجب سنة خمس عشرة .

معمر بن عبد الله

ابن نَضلَة بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدىّ بن كعب ، وأمّه الأشعرية . وكان قديم الإسلام بمكّة ، وهاجر إلى أرضَ الحبشة الهجرة الثانية فى

روايتهم جميعًا ثمّ قدم مكّة فأقام بها ، وتأخرت هجرته إلى المدينة ثمّ هاجر بعد ذلك . ويقولون إنّه لحق النبىّ ، صلّعم ، بالحُدَيْبية ، يختلفون فيه وفى خِراش بن أُميّة الكعبىّ ، وهو الذى كان يرجّل للنبىّ ، صلّعم ، فى حِجة الوِداع . وقد روى عن رسول الله ، صلّعم ، حديثًا . قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم عن سعيد بن المسيّب عن مَعْمَر بن عبد الله بن نَضْلة قال : سمعتُ رسول الله ، صلّعم ، يقول : لا يَحْتكِرُ إلّا خاطئ . قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدّثنا عبد الحميد بن جعفر عن محمد بن يحيَى بن حبّان أن الذى حلق رسولَ الله ، صلّعم ، فى عُمْرة القضيّة مَعْمَرُ بن عبد الله العَدَوىّ .

عدى بن نضلة

ابن عبد العُزّى بن حُرْثان بن عوف بن عَبيد بن عَويج بن عدىّ ابن كعب ، وأُمّه بنت مسعود بن حُذافة بن سَعْد بن سَهْم . وكان لعدىّ بن نَضْلة من الولد النُّعْمان ونُعيم وآمِنة ، وأُمّهم بنت نَعْجة بن خُوَيْلِد بن أُميّة بن المعمور بن حَيّان بن غَنْم بن مُليح من خُزاعة . وكان عدىّ بن نَضْلة قديم الإسلام بمكّة ، وهاجر إلى أرض الحبشة فى روايتهم جميعًا ومات هناك بأرض الحبشة . وهو أوّل من مات ممّن هاجر وأوّل من وُرِثَ فى الإسلام ، ورثه ابنُه النعمان بن عدىّ . وكان عمر بن الخطّاب قد استعمل النُّعْمان على مَيْسان ، وكان يقول الشعر فقال :

أَلاَ هَلْ أَتَى الخَنْسَاءَ أَنَّ خَلِيلَهَا ... بِمَيْسَانَ يُسْقَى فِى زُجاجٍ وَحَنْتَمِ
إذا شِئتُ غَنَّتْنِى دَهاقِينُ قَرْيَةٍ ... وَرَقَّاصَةٌ تَجْثُو على كلِّ مَنْسِمِ
فإِنْ كنتَ نَدْمانِى فَبِالأَكْبَرِ اسْقِنِى ... ولا تَسْقِنِى بالأَصْغَرِ المُتَثَلِّمِ
لَعَلَّ أَميرَ المُؤمنينَ يَسوءُهُ ... تَنَادُمُنَا فى الجَوْسَقِ المُتَهَدِّمِ

قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : فحدّثنا خالد بن أبى بكر بن عُبيد الله ابن عبد الله بن عمر بن الخطّاب قال : سمعتُ سالم بن عبد الله يُنْشِدُ هذه الأبياتَ ، قال : فلمّا بلغ عمرَ بن الخطّاب قولُه قال : نعم ! والله إنّه ليسوءُنى ، مَنْ لقيه فَلْيُخْبِرْه أنّى قد عزلته ، فقدم عليه رجل من قومه فأخبره بعَزْلِه ، فقدم على عمر فقال : والله ما صنعتُ شيئًا ممّا قلتُ ، ولكن كنت امرأً

شاعراً وجدتُ فضلًا من قول فقلت فيه الشعر . فقال عمر : أَيْمُ اللهِ لا تَعْمَلُ لى على عَمَلٍ ما بقيتُ وقد قلتَ ما قلتَ .

عروة بن أبى أثاثة

ابن عبد العُزّى بن حُرثان بن عوف بن عَبيد بن عَويج بن عَدىّ ابن كعب ، هكذا فى رواية محمد بن عمر : عُروة بن أبى أُثاثة ، وأُمّه النابغة بنتُ خزيمة من عَنَزَة ، وأخوه لأُمّه عمرو بن العاص بن وائل السّهمىّ ، وكان عروة قديم الإسلام بمكّة ، وهاجر إلى أرض الحبشة فى رواية موسى بن عقبة وأبى معشر ومحمد بن عمر ، ولم يذكره محمد بن إسحاق فيمن هاجر عنده إلى أرض الحبشة .

مسعود بن سويد

ابن حارثة بن نَضْلة بن عوف بن عَبيد بن عَويج بن عَدىّ بن كعب ، وأُمّه عاتكة بنت عبد الله بن نَضْلة بن عوف . وكان قديم الإسلام وقتلَ يوم مُؤتة شهيدا فى جمادى الأُولى سنة ثمان من الهجرة .

عبد الله بن سراقة

ابن المعتمر بن أنس بن أذاة بن رياح بن عبد الله بن قُرْط بن رِزاح ابن عَدىّ بن كعب بن لُؤىّ ، وأُمه بنت عبد الله بن عُمير بن أهيب ابن حُذافة بن جُمَحَ . قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدّثنا عبد الجبار بن عُمارة عن عبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حَزْم قال : هاجر عبد الله بن سُراقة مع أخيه عمرو من مكّة إلى المدينة فنزلا على رِفاعة بن عبد المنذر . قال محمد بن إسحاق وحده : وشهد عبد الله بن سُراقة بدرًا مع أخيه عمرو بن سُراقة ، وقال موسى بن عُقبة وأبو معشر ومحمد بن عمر وعبد الله بن عمر : لم يشهد عبد الله بن سُراقة بدرا ولكنّه قد شهد أُحُدًا والخندق والمشاهدَ كلّها مع رسول الله ، صلّعم .

قال محمد بن إسحاق : وتوفّى عبد الله بن سُراقة وليس له عقِب .

عبد الله بن عمر بن الخطاب

ابن نُفَيل بن عبد العُزى بن رِياح بن عبد الله بن قُرط بن رِزاح ابن عدىّ بن كعب بن لُؤىّ بن غالب بن فِهر ، وأمّه زينب بنت مظعون بن حبيب بن وهب بن حُذافة بن جُمَحَ بن عمرو بن هُصيص .

وكان إسلامه بمكّة مع إسلام أبيه عمر بن الخطّاب ولم يكن بلغ يومئذ ، وهاجر مع أبيه إلى المدينة ، وكان يُكْنَى أبا عبد الرحمن. وكان لعبد الله بن عمر من الولد اثنا عشر وأربعُ بنات : أبو بكر وأبو عُبيدة وواقد وعبد الله وعمر وحَفْصَةُ وسَوْدة وأمّهم صفيّة بنت أبي عُبيد بن مسعود بن عمرو بن عُمير بن عَوف بن عُقْدَةَ بن غِيَرَة بن عوف بن كَسىّ وهو ثقيف ، وعبد الرحمن ، وبه كان يُكْنَى ، وأمّه أمّ علقمة بنت علقمة بن ناقش بن وهب ابن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شَيْبان بن مُحارِب بن فِهر ، وسالم وعبيد الله وحمزة وأمّهم أمّ ولد ، وزيد وعائشة وأمّهما أمّ ولد ، وبلال وأمّه أمّ ولد ، وأبو سلمة وقِلابة وأمّهما أمّ ولد . ويقال إنّ أمّ زيد بن عبد الله سَهْلة بنت مالك بن الشحّاج من بنى زيد بن جُشَم بن حَبيب بن عمرو بن غَنْم بن تغلب .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : حدّثنا أبو معشر عن نافع عن ابن عمر قال : عُرِضتُ على رسول الله ، صلّعم ، يومَ بدر وأنا ابن ثلاث عشرة سنة فردّنى ، وعُرِضتُ عليه يومَ أُحُدٍ وأنا ابن أربع عشرة فردّنى ، وعُرضتُ عليه يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة فقبلَنى . قال يزيد بن هارون : وهو فى الخندق ينبغى أن يكون ابن ستّ عشرة سنة لأنّ بين أُحُدٍ والخندق بَدْرًا الصُّغرى .

قال : أخبرنا عبد الله بن نُمير الهَمْدانىّ ومحمد بن عُبيد الطنافسىّ قالا : حدّثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : عرضنى رسول الله ، صلّعم ، فى القتال يومَ أُحُدٍ وأنا ابن أربع عشرة سنة فلم يُجِزْنى ، فلمّا كان يوم الخندق عرضنى وأنا ابن خمس عشرة سنة فأجازنى .

قال نافع : فقَدِمتُ على عمر بن عبد العزيز وهو يومئذ خليفة فحدّثته بهذا الحديث فقال : إنّ هذا الحدَّ بين الكبير والصغير . وكتب إلى عماله أن يفرضوا لابن خمس عشرة ويُلْحِقُوا ما دون ذلك فى العيال .

قال : أخبرنا وكيع بن الجرّاح عن العُمَرىّ عن نافع عن ابن عمر قال : عُرِضتُ على النبىّ ، صلّعم ، يوم أُحُدٍ وأنا ابن أربع عشرة فلم

يُجِزْنى ، وعُرِضتُ عليه يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة فأجازنى . قال : أخبرنا عمرو بن الهَيْثَم أبو قَطَن قال : حدّثنا المسعودىّ عن القاسم بن عبد الرحمن قال : قال رجل لابن عمر : مَن أنتم ؟ قال : ما تقولون ؟ قال : تقول إنّكم سِبْط، وإنّكم وَسَطٌ ، فقال : سُبْحَانَ الله ! إنّما كان السِّبْط فى بنى إسرائيل والأُمّة الوسط أُمة محمد جميعًا ، ولكنّا أوسط هذا الحىّ من مُضَر فمَن قال غير ذلك فقد كذب وفجر . قال : أخبرنا عبد الله بن نمير عن عاصم الأَحول عن مَن حدثه قال : كان ابن عمر إذا رآه أحد كان به شىء من اتّباعه آثارَ النبىّ ، صلّعم . قال : أخبرنا الفضل بن دُكين ومالك بن إسماعيل النَّهْدىّ وموسى بن داؤد قالوا : حدّثنا زهير بن معاوية قال : سمعتُ محمد بن سُوقة يذكر عن أبى جعفر محمد بن علىّ قال : لم يكن من أصحاب رسول الله ، صلّعم ، أحد أحْذَرَ إذا سمع من رسول الله ، صلّعم ، شيئًا ألّا يَزيدَ فيه ولا يَنقص منه ولا ولا من عبد الله بن عمر .

قال : أخبرنا عبد الله بن نمير عن هشام بن عُروة عن أبيه قال : سُئل ابن عمر عن شىء فقال : لا علْمَ لى به ، فلمّا أدبر الرجل قال لنفسه ، سُئل ابن عمر عمّا لا علم له به فقال لا علم لى به . قال : أخبرنا أبو معاوية الضّرير ويَعْلَى ومحمد ابنا عُبيد قالوا : حدّثنا الأعمش عن إبراهيم قال : قال عبد الله : إنّ أَمْلَكَ شَبَابِ قريش لنفسه عن الدنيا ابن عمر .

قال : أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن محمد قال : نُبّئت أنّ ابن عمر كان يقول : إنى لقيتُ أصحابى على أمرٍ وإنى أخاف إن خالفتهم خَشْيَةَ ألّا ألحَقَ بهم . قال : أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم عن أيّوب عن محمد قال : قال رجل : اللّهمّ أبقِ عبد الله بن عمر ما أبقيتَنى أقتدى به فإنى لا أعلم أحدًا على الأمر الأوّل غيرَه . قال : أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم عن أيّوب عن محمد قال : قال رجل : ما أحد منّا أدركته الفتنةُ إلّا لو شئتُ لقلتُ فيه غير ابن عمر . قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا شُعْبَة عن عبد الله بن أبى السَّفَر عن الشَّعبىّ قال : جالستُ ابن عمر سنةً فما سمعتُه يحدّث عن رسول الله ، صلّعم ، شيئًا . قال : أخبرنا يزيد بن هارون ورَوْح بن عُبادة قالا : أخبرنا عِمران بن حُدير عن أبى مِجْلَز عن ابن عمر قال : أيّها الناس إليكم عنى فإنى قد

كنتَ مع مَن هو أعلم منى ولو علمتُ أنّى أبْقى فيكم حتى تفتقدوا إلىّ لتعلّمتُ لكم . قال : أخبرنا مَعْنُ بن عيسى قال : حدّثنا عبد الله ابن المُؤمّل عن عبد الله بن أبي مُليكة عن عائشة قالت : ما كان أحد يتّبع آثارَ النبيّ ، صلّعم ، فى منازله كما كان يتّبعه ابن عمر . قال : أخبرنا معن بن عيسى قال : حدّثنا مالك بن أنس عن يحيَى بن سعيد عن سعيد بن المسيّب قال : كان أشْبَهَ ولدِ عمرَ بعُمَرَ عبدُ الله وأشبَه ولد عبدِ الله بعبدِ الله سالمٌ . قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا زُهير بن معاوية عن يزيد بن أبي زياد أنّ عبد الرحمن بن أبي ليلى حدّثه أنّ ابن عمر حدّثه أنّه كان فى سريّة من سرايا رسول الله ، صلّعم ، فحاص (يعنى الناسَ) حَيصَةً فكنتُ فيمن حاصَ ، فقلنا كيف نصنع وقد فررنا من الزّحف وبُؤنا بالغضب ؟ فقلنا ندخل المدينة فنبيتُ بها ثمّ نذهب فلا يرانا أحد . ثمّ دخلنا فقلنا لو عرضنا أنفسَنا على رسول الله ، صلّعم ، فإن كانت لنا توبةٌ أقَمْنا وإن كان غير ذلك ذهبنا . قال فجلسنا إلى رسول الله ، صلّعم ، قبل صلاة الفجر ، فلمّا خرج قُمْنا إليه فقلنا يارسول الله نحن الفرّارون ، فقال : لا بل أنتم العَكّارون ، قال فدنونا فقبّلنا يده فقال ، صلّعم : إنّا فِئَةُ المُسْلمينَ . قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الأسديّ قال : حدثنا سُفيان عن عبد الله بن محمد بن عَقيل عن ابن عمر أنّ النبيّ ، صلّعم ، كساه حُلّةَ سِيَرَاء وكسا أُسامةَ قِبْطِيّتَيْنِ ثمّ قال : ما مسّ الأرض فهو فى النّار . قال : أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسيّ قال : حدّثنا ليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر : أنّ رسول الله ، صلّعم ، بعث سريّة قِبَلَ نَجْد فيهم ابن عمر وأنّ سهامهم بلغت اثنى عشر بعيرًا اثنى عشر بعيرًا ، ثمّ نُفّلوا سوى ذلك بعيرًا بعيرًا فلم يغيّره رسول الله ، صلّعم . قال : أخبرنا رَوْح بن عُبادة قال : حدّثنا الأسود بن شَيْبان قال : حدّثنا خالد بن سُمير عن موسى ابن طلحة قال : يرحم الله عبد الله بن عمر ، إمّا سمّاه وإمّا كناه ، والله إنّى لأحْسِبُه على عهد رسول الله ، صلّعم ، الذى عهده إليه لم يُفْتَتَنْ بعده ولم يتغيّر ، والله ما استغرته قريش فى فتنتها الأولى ، فقلتُ فى نفسى إنّ هذا ليُزْرِى على أبيه فى مقتله . قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن سَلَمة قال : أخبرنا أبو سِنان عن يزيد بن مَوْهَب أنّ عثمان

قال لعبد الله بن عمر : اقْضِ بين الناس ، فقال : لا أقضى بين اثنين ولا أؤمّ اثنين . قال فقال عثمان : أتَعْصِينى ؟ قال : لا ، ولكنّه بلغنى أن القضاةَ ثلاثة : رجل قضى بجهل فهو فى النّار ، ورجل حافَ ومال به الهواءُ فهو فى النّار ، ورجل اجتهد فأصاب فهو كفافٌ لا أجْرَ له ولا وِزْرَ عليه . فقال : فإنّ أباكَ كان يقضى ، فقال : إنّ أبى كان يقضى ، فإذا أشكل عليه شىءٌ سأل النبىّ ، صلّعم ، وإذا أشكل على النبىّ سأل جبرئيل ، وإنى لا أجد مَن أسأل ، أما سمعتَ النبىّ ، صلّعم ، يقول من عاذ بالله فقد عاذ بمَعاذ ؟ فقال عثمان : بَلى ، فقال : فإنّى أعوذ بالله أن تستعملنى . فأعفاه وقال : لا تُخْبِرْ بهذا أحدًا . قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن أيّوب عن نافع عن ابن عمر قال : رأيتُ على عهد رسول الله ، صلّعم ، كأنّ بيدى قِطْعَةَ إسْتَبْرَق وكأنّنى لا أريد مكاناً من الجنّة إلّا طارت بى إليه ، قال : ورأيتُ كأنّ اثنَيْنِ أتَيَانى أرادا أن يذهبا بى إلى النّار فتلقّاهما مَلَكٌ فقال لا تُرَعْ ، فَخَلّيا عنى ، قال : فقصّتْ حَفْصةُ على النبىّ ، صلّعم ، رُؤْيايَ فقال رسول الله ، صلّعم : نِعْمَ الرجل عبد الله لو كان يصلّى من الليل . قال فكان عبد الله يصلّى من الليل فيُكْثِرُ . قال : أخبرنا يحيَى بن عبّاد قال : حدّثنا حمّاد بن سَلَمَة قال : أخبرنا أيّوب عن نافع عن ابن عمر : أنّه كان يجلس فى مسجد رسول الله ، صلّعم ، حتى يرتفع الضُّحَى ولا يصلّى ، ثمّ ينطلق إلى السوق فيقضى حوائجه ثمّ يجىءُ إلى أهله فيبدأ بالمسجد فيصلّى ركعَتَيْنِ ثمّ يدخل بيتَه .

قال : أخبرنا محمد بن مُصْعَب القَرْقَسانىّ قال : حدّثنا الأوزاعى عن خصيف عن مجاهد قال : ترك الناس أن يقتدوا بابن عمر وهو شاب فلما كبر اقتدوا به . قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : أخبرنا مالك بن أنس قال : قال لى أبو جعفر أمير المؤمنين : كيف أخذتم قول ابن عمر من بين الأقاويل ؟ فقلتُ له : بقى يا أمير المؤمنين وكان له فضل عند الناس ووجدنا مَن تقدمنا أخذ به فأخذنا به ، قال : فخُذْ بقوله وإن خالف عليًّا وابن عباس . قال : أخبرنا كثير بن هشام قال : حدّثنا جعفر بن بُرْقان قال : حدثنا الزّهرى عن سالم عن أبيه قال : قال رسول الله ، صلّعم : ما حقّ امرئ له ما يوصى فيه يبيتُ ثلاثاً إلّا ووصيتُه عنده مكتوبةً . قال ابن عمر : فما بِتُّ ليلةً مُنْذُ سمعتُها إلّا ووصيّى عندى . قال : أخبرنا كثير بن

هشام قال: حدّثنا جعفر بن بُرْقان قال: حدّثنا ميمون بن مِهْران عن نافع قال: أُتِيَ ابنُ عمر ببضعة وعشرين ألفاً، فما قام من مجلسه حتى أعطاها وزاد عليها، قال لم يزل يُعْطى حتى أنفد ما كان عنده، فجاءه بعض من كان يُعْطيه فاستقرض من بعض مَن كان أعطاه فأعطاه. قال ميمون: وكان يقول له القائلُ بخيل، وكذبوا والله ما كان ببخيل فيما ينفعه. قال: أخبرنا وكيع ابن الجرّاح عن حمّاد بن سَلَمة عن أبي رَيْحانة قال: كان ابن عمر يشترط على مَن صحبه في السفر الفِطْرَ والأَذانَ والذَّبيحةَ، يعني الجَزْرَةَ يشتريها للقوم. قال: أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم عن أيّوب عن نافع قال: كان ابن عمر لا يصوم في السفر ولا يكاد يَفْطُرُ في الحَضَر إلّا أن يمرض أو أيام يَقْدَمُ فإنّه كان رجلًا كريماً يحبّ أن يُؤْكَلَ عنده. قال: وكان يقول: ولأن أفطر في السفر فآخذ برُخصة الله أحبّ إلى من أن أصوم.

قال: أخبرنا عارم بن الفضل قال: حدّثنا حماد بن زيد عن خالد الحَذّاء قال: كان ابن عمر يشترط على مَن صَحِبَه أن لا تَصْحَبَنا ببعير جُلّال ولا تُنازِعنا الأَذانَ ولا تصوم إلّا بإذْنِنا. قال: أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال: حدّثنا جُويرية بن أسماء عن نافع: أن عبد الله بن عمر لم يكن يصوم في السفر، وكان معه صاحب له من بني ليث يصوم، فلم يكن عبد الله ينهاه وكان يأمره أن يتعاهد سَحورَه. قال: أخبرنا الفضل بن دُكين قال: حدّثنا هشام بن سعد عن أبي جعفر القارئ قال: خرجتُ مع ابن عمر من مكّة إلى المدينة، وكان له جَفْنة من ثريد يجتمع عليها بنوه وأصحابه وكلّ من جاء حتى يأكل بعضهم قائما، ومعه بعير له عليه مزادتان فيهما نبيذ وماءٌ مملوءتان، فكان لكلّ رجل قَدَحٌ من سَويق بذلك النبيذ حتى يتضلّع منه شبَعًا. قال: أخبرنا الفضل بن دُكين قال: حدّثنا مِسْعَر عن مَعْن قال: كان ابن عمر إذا صنع طعاماً فمر به رجل له هيئة لم يَدْعُه ودعاه بنوه أو بنو أخيه، وإذا مرّ إنسان مسكين دعاه ولم يدعوه وقال: يَدْعُون مَن لا يشتهيه ويَدَعون مَن يشتهيه. قال: أخبرنا الفضل ابن دُكين قال: حدّثنا سفيان عن رجل عن مُجاهد: أن ابن عمر كان يستحبّ أن يُطَيِّبَ زادَه. قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرنا يحيى ابن عمر قال: قلت لنافع أكان ابن عمر يُصيب دِقّ هذا الطعام؟ فقال: كان

ابن عمر يأكل النّجاج والفِراخ والخبيص فى البُرْمة . قال : أخبرنا يزيد ابن هارون عن محمد بن مطرّف عن زيد بن أسلم : أنَّ ابن عمر كان فى زمان الفتنة لا يأتى أميرٌ إلّا صلَّى خلفه وأدّى إليه زكاةَ ماله . قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا حُميد بن مِهْران الكِندىّ قال : أخبرنا سيف المازنى قال : كان ابن عمر يقول : لا أُقاتل فى الفتنة ، وأُصلِّى وراءَ من غلب . قال : أخبرنا عُبيد الله بن موسى قال : أخبرنا إسرائيل وأخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا زهير بن معاوية جميعًا عن جابر عن نافع قال : كان ابن عمر يصلى مع الحجّاج بمكّة ، فلمّا أخَّرَ الصلاةَ ترك أن يشهدها معه وخرج منها . قال : أخبرنا سليمان أبو داود الطيالسىّ قال : أخبرنا شعبة عن سعد بن إبراهيم قال : سمعتُ حفص بن عاصم يقول : ذكر ابن عمر مولاة لهم فقال : يرحمها الله إن كانت لتقوتنا من الطعام بكذا وكذا . قال : أخبرنا المُعَلَّى بن أسد قال : حدّثنا محمد بن حُمْران قال : حدثنا أبو كعب عن أنَس بن سيرين قال : أتَى رجل ابن عمر بصُرّة فقال : ما هذه ؟ قال : هذا شىءٌ إذا أكلتَ طعامك فكربك أكلتَ من هذا شيئًا فهضمه عنك ، قال فقال ابن عمر : ما ملأْتُ بطنى من طعام منذ أربعة أشهر . قال : أخبرنا عمرو بن الهيثم ، قال مالك بن مِغْوَل حدّثنا عن نافع قال : جاء رجل إلى ابن عمر بجَوَارش فقال : ما هذا ؟ قال : هذا يهضم الطعامَ ، قال : إنّه لَيَأْتى علىَّ شهرٌ ما أشبَعُ من الطعام فما أَصْنَعُ بهذا ؟

قال : أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن أويس المَدَنى عن سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن نافع قال : كان يُرْسَلُ إلى عبد الله بن عمر بالمال فيَقْبَلُه ويقول : لا أسألُ أحدًا شيئًا ولا أَرُدّ ما رزقنى الله . قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا حاتم بن إسماعيل عن جعفر بن محمد عن نافع قال : كان المختار يبعث بالمال إلى ابن عمر فيقبله ويقول : لا أسألُ أحدًا شيئًا ولا أردّ ما رزقنى الله . قال : أخبرنا حمّاد بن مَسْعَدَة عن ابن عَجْلان عن القعقاع بن حَكيم قال : كتب عبد العزيز بن هارون إلى ابن عمر أنِ ارفع إلىّ حاجتَك . قال فكتب إليه عبد الله : سمعتُ رسول الله ، صلّعم ، يقول : ابدأ بمَن تعول ، واليد العُلْيا خير من اليد السُّفْلَى ، وإنّى لا أحسِبُ اليد العليا إلّا المُعطيةَ والسفلى إلّا السائلةَ ، وإنّى غير سائلك

ولا رادٌ رزقًا ساقه الله إليّ منك . أخبرنا معن بن عيسى قال : حدثنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن أبيه أنه قيل له : كيف ترى عبد الله بن عمر لو وَلِيَ من أمر الناس شيئًا ؟ فقال أسلم : ما رجل قاصد لباب المسجد داخل أو خارج بأقْصَدَ من عبد الله لعمل أبيه . قال : أخبرنا معن بن عيسى قال : حدّثنا مالك بن أنس أنه بلغه أنّ عبد الله بن عمر قال : لو اجتمعت عليّ أمّة محمّد إلّا رجلين ما قاتلتُهما . قال : أخبرنا معن بن عيسى قال : حدّثنا مالك بن أنس قال : بلغني أنّ عبد الله بن عمر قال لرجل : إنّا قاتلنا حتى كان الدين لله ولم تكن فتنة ، وإنكم قاتلتم حتى كان الدين لغير الله وحتى كانت فتنة . قال : أخبرنا مُسْلِم بن إبراهيم قال : حدّثنا سلّام بن مسكين قال : سمعتُ الحسن يحدّث قال : لما قُتل عثمان بن عفّان قالوا لعبد الله بن عمر : إنك سيّد الناس وابن سيّد فاخرج نبايعْ لك الناس ، قال : إني والله لئن استطعتُ لا يُهراقُ في سببي مِحْجَمَةٌ من دم ، فقالوا : لَتَخْرُجَنّ أو لنقتُلَنّكَ على فراشك ، فقال لهم مثل قوله الأوّل . قال الحسن : فأطمعوه وخوّفوه فما استقبلوا منه شيئًا حتى لحق بالله . قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا الأسود بن شَيْبان قال : حدّثنا خالد بن سُمير قال : قيل لابن عمر : لو أقمتَ للناس أمرَهم فإنّ الناسَ قد رضوا بك كلهم ، فقال لهم : أرأيتم إن خالف رجل بالمشرق ؟ قالوا : إن خالف رجل قُتل ، وما قتلُ رجلٍ في صلاح الأمّة ؟ فقال : والله ما أحبّ لو أن أمة محمد ، صلعم ، أخذتْ بقائمة رمح وأخذت بزُجّه فقُتل رجل من المسلمين ولي الدنيا وما فيها . قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا وُهيب قال : حدّثنا أيّوب عن أبي العالية البراء قال : كنتُ أمشي خلف ابن عمر وهو لا يشعر وهو يقول : واضعين سيوفهم على عواتقهم يقتل بعضهم بعضاً يقولون يا عبد الله بن عمر أعطِ بيدك . قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا أبو عوانة عن مغيرة عن قَطَن قال : أتى رجل ابن عمر فقال : ما أحد شرّ لأمّة محمد منك ، فقال : لِمَ ؟ فوالله ما سفكتُ دماءهم ولا فرّقت جماعتهم ولا شققت عصاهم ، قال : إنكَ لو شئتَ ما اختلف فيك اثنان ، قال : ما أحب أنها أتتني ورجل يقول لا وآخرُ يقول بلى . قال : أخبرنا معن بن عيسى قال : حدّثنا مالك بن أنس

عن نافع عن ابن عمر أنّه كان لا يروح إلى الجمعة إلّا ادّهن وتطيّب إلّا أن يكون حراماً . قال : أخبرنا معن بن عيسى قال : حدّثنا ابن أبي ذئبٍ عن ابن شهاب أن ابن عمر كان يتطيّب للعيد . قال : أخبرنا معن ابن عيسى قال : حدّثنا مالك بن أنس عن ربيعة بن عبد الرحمن أن عبد الله بن عمر كان في ثلاثة آلاف ، يعني في العطاء . قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا سعيد بن عُبيد عن بُشير بن يسار قال : ما كان أحد يبدأ أو يبدر ابنَ عمر بالسلام . قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا العُمَرىّ عن نافع عن ابن عمر أنّه كان يقول لغلمانه : إذا كتبتم إليّ فابْدأوا بأنفسكم . وكان إذا كتب لم يبدأ بأحدٍ قبله . قال : أخبرنا رَوْح بن عبادة قال : حدّثنا أُسامة بن زيد عن نافع قال : كان ابن عمر يكتب إلى مملوكيه بخيبر يأمرهم أن يبدءوا بأنفسهم إذا كتبوا إليه . قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر الرّقّى قال : حدّثنا أبو المليح عن ميمون بن مِهْران قال : كتب ابن عمر إلى عبد الملك بن مروان فبدأ باسمه فكتب إليه : أمّا بعد فالله لا إلهَ إلّا هُوَ لَيَجْمَعَنّكم إلى يَوْمِ القيامَةِ لا رَيْبَ فيه ، إلى آخر الآية ، وقد بلغني أنّ المسلمين اجتمعوا على البيعة لك ، وقد دخلت فيما دخل فيه المسلمون والسلام . قال : أخبرنا كثير بن هشام قال : حدّثنا جعفر بن بُرْقان قال : حدّثنا حبيب بن أبي مرزوق قال : بلغني أن عبد الله بن عمر كتب إلى عبد الملك بن مروان وهو يومئذ خليفة : من عبد الله بن عمر إلى عبد الملك بن مروان ، فقال مَن حولَ عبدِ الملك : بدأ باسمه قبل اسمك ، فقال عبد الملك : إنّ هذا من أبي عبد الرحمن كثير . قال : أخبرنا كثير بن هشام قال : حدّثنا جعفر بن بُرْقان قال : حدّثنا ميمون بن مِهْران قال : كان عبد الله بن عمر إذا كتب إلى أبيه كتب : من عبد الله بن عمر إلى عمر بن الخطّاب . قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا العُمَرىّ عن نافع قال : كنتَ أطلى ابنَ عمر في البيت وعليه إزاره فإذا فرغتُ خرجتُ وطلى هو ما تحت الثوب . قال : أخبرنا رَوْح بن عُبادة قال : حدّثنا أُسامة بن زيد عن نافع قال : كنتُ أطلى ابن عمر في البيت فإذا بلغ العَورةَ وليها بنفسه . قال : أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي قال : حدّثنا همّام بن يحيَى قال : حدّثنا نافع أنّ

ابن عمر لم يتنور قط، إلا مرة واحدة ، أمرني ومولى له فطليناه . قال : أخبرنا خالد بن مَخْلَد قال : حدّثنا عبد الله بن عمر عن نافع قال : كان ابن عمر لا يدخل الحَمّامَ ولكن يتنوّر في بيته . قال : أخبرنا محمد ابن عمر بن ربيعة الكلابي قال : حدّثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن نافع قال : كان ابن عمر يطليه صاحب الحمام فإذا بلغ العانةَ وليها بيده . قال : أخبرنا الحجاج بن نُصير قال : حدّثنا سالم بن عبد الله العَتَكيّ عن بكر بن عبد الله قال : ذهبت مع ابن عمر إلى الحمّام فاتّزرَ بشيءٍ واتزرت أنا بشيء ، قال فدخلتُ ودخل على أثرى ، ثمّ فتحتُ الباب الثانى فدخلتُ ودخل على أثرى ، فلمّا فتحتُ الباب الثالث رأى رجالاً عُراةً فوضع يده على عينيه ثم قال : سُبحانَ الله أمر عظمٌ فظيع فى الإسلام ! فخرج عَودًا على بَدْءٍ فلبس ثيابه وذهب . قال فقالوا لصاحب الحمام فطرد الناس وغسل الحمام ثمّ أرسل إليه فقال : يا أبا عبد الرحمن ليس فى الحمام أحد . قال فجاء وجئت معه فدخلتُ ودخل على أثرى فدخلتُ البيت الثانى فدخل على أثرى ، فدخلت البيت الثالث فدخل على أثرى ، فلمّا مسّ الماء وجده حارًا جدًّا فقال : بئس البيت نُزِعَ منه الحياءُ ونِعْمَ البيت يتذكّر من أراد أن يتذكر . قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن سَلَمَة قال : حدّثنا محمد بن إسحاق عن دينار أبي كثير أنّ ابن عمر مرض ونعتَ له الحمام ، فدخله بإزار فإذا هو بغراميل الرجال فنكس وقال : أخرجونى قال : أخبرنا يعقوب بن إسحاق الحضرمى قال : أخبرنا سُكين بن عبد العزيز العبدى قال : حدثنا أبى قال : دخلتُ على عبد الله ابن عمر وإذا جارية تحلق عنه الشعر فقال : إنّ النورَة ترق الجلْدَ .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدثنا مَندَل عن أبى سِنان قال : حدثنى زيد بن عبد الله الشيبانى قال : رأيت ابن عمر إذا مشى إلى الصلاة دبّ دبيبا لو أن نملة مَشَتْ معه قلت لا يسبقها . قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدثنا سفيان وزهير بن معاوية عن أبى إسحاق عن عبد الرحمن ابن سعد قال : كنت عند ابن عمر فَخَدِرَت رجله فقلت : يا أبا عبد الرحمن ما لرجلك ؟ قال : اجتمع عَصَبُها من هاهنا ، هذا فى حديث زهير وحْدَه ، قال قلت : ادعُ أحبَّ النّاس إليك ، قال : يامحمد فبسطها . قال : أخبرنا

الفضـل بن دُكين قال : حدّثنـا عُبيـد بن عبـد الملك الأَسـدىّ قال : حدثنى أبو شعيب الأَسـدىّ قال : رأيتَ ابن عمـر بمِنًى قد حـلق رأسه والحـلّاق يحـلق ذِراعَيْـه ، فلمّا رأى النـاسَ ينظرون إليه ، قال : أما إنّه ليس بسُنّة ولكنى رجل لا أدخل الحمّام ، فقال رجل : ما عنعك من الحمّام يا أبا عبد الرحمن ؟ قال : إنى أكرهُ أن تُرى عـورتى ، قال : فإنّما يكفيك من ذلك إزارٌ ، قال : فإنى أكره أن أرى عـورة غيرى . قال : أخـبرنا محمد بن عبد الله الأسدىّ قال : حدّثنا عمـرو بن ثابت عن حبيب بن أبى ثابت قال : رأيتُ ابن عمر حلق رأسه ثمّ لطخه بخَلوقٍ . قال : أخـبرنا هشام أبو الوليد الطيالسى قال : حدّثنـا أبو عَوانة عن أبى بشر عن يوسف بن ماهـك قال : رأيتَ ابن عمـر حلق رأسـه على المَرْوة ، ثمّ قال للحلّاق : إن شعـرى كثير وإنّه قد آذانى ولستَ أطلى أفتحلقه ؟ قال : نعم ، قال : فقام فجعـل يحلق صدره ، واشرأبّ الناس ينظرون إليه ، فقال : يا أيّهـا النـاس إنّ هـذا ليس بسُنّة ولكنّ شـعرى كان يؤذينى قال : أخـبرنا محمـد بن عُبيـد الطنافسى قال : حدّثنـا عبيد الله بن عمر ، عن نافـع أنّ ابن عمر كان يسمع بعض ولده يلحن فيضربه قال : أخـبرنا محمـد بن عُبيـد الطنافسىّ قال : حدّثنـا عبيـد الله بن عمـر عن نافع عن ابن عمـر أنّه وجـد مع بعض أهـله الأربع عشرة فضرب بهـا رأسـه . قال : أخـبرنا الفضـل بن دُكين قال : حدّثنـا أبو إسرائيل عن فضيل أن أبا الحجّـاج أخبره أنّ ابن عمـر حلق رأسـه بمِنى ثمّ أمـرَ الحجـاج فحلق عنقـه ، فاجتمع النـاس ينظرون فقـال : أيهـا النـاس إنه ليس بسنّة ولكنى تركتُ الحمّـام إنّه ، أو فإنّه ، من رقيق العيش . قال : أخـبرنا الفضل بن دكين قال : حدّثنـا حـاتم بن إسماعيـل عن عيسى بن أبى عيسى عن أُمّـه قالت : استسقانى ابن عمـر فأتيتـه بقـدح من قوارير فأَبَى أن يشرب ، فأتيتـه بقدح من عيـدان فشرب ، وسأل طهورا فأتيتـه بتـورٍ وطَسْت فأبى أن يتوضأ ، وأتيته برُكوَة فتوضّأ . قال : أخـبرنا الفضـل بن دُكين قال : حدّثنا حفص بن غيـاث عن شـيخ قال : أتَى ابنَ عمـر شاعرٌ فأعطـاه درهمَيْن فقالوا له فقـال : إنّمـا أفتـدى به عِرْضِى . قال : أخـبرنا الفضـل بن دُكين قال : حدّثنا أبو معشر عن سـعيد المَقْبُرىّ قال : قال ابن عمـر : إنّى لأَخـرُجُ إلى السـوق ما لى حاجه إلّا أن أُسَـلِّمَ ويُسَلَّمَ علىَّ . قال : أخـبرنا هشـام أبو الوليد

الطيالسىّ قال : حدّثنا شريك عن محمد ابن قيس قال : رأيتُ ابن عمر واضعًا إحدى رجليه على الأُخرى وهو جالس . قال : أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسىّ قال : حدّثنا أبو عوانة عن أبى بِشْر عن نافع قال : لمّا غزا ابن عمر نهاوَنْد أخذه زَبُوٌ فجعل ينظم الثُّومَ فى الخيط، ثمّ يجعله فى حَسْوِه فيَطْبَخُهُ فإذا أخذ طَعْمُ الثوم طرحه ثمّ حساه . قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا بِشْر بن كثير الأَسدى قال : حدّثنا نافع قال : كان عبد الله بن عمر إذا قدم من سفر بدأ بقبر النبىّ ، صلّعم ، وأبى بكر وعمر فيقول : السلام عليك يا رسول الله السلامُ عليك يا أبا بكر السلام عليك يا أبتاهُ . قال : أخبرنا عبد الرحمن بن مُقاتل القشيرىّ قال : حدّثنا عبد الله بن عمر العمرى عن نافع قال : كان عبد الله بن عمر إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد ثمّ أتى القبر فسلّم عليه . قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا هشام الدَّستوائىّ قال : أخبرنا القاسم بن أبى بَزّة عن عبد الله بن عطاء أنّ ابن عمر كان لا يمرّ على أحد إلّا سلّم عليه ، فمرّ بزنجىّ فسلّم عليه فلم يردّ عليه فقالوا : يا أبا عبد الرحمن إنّه زنْجىّ طمْطمانىّ ، قال : وما طمطمانىّ ؟ قالوا : أُخرِجَ من السفن الآن ، قال : إنّى أخرج من بيتى ما أخرج إلّا لأسلّمَ أو ليُسَلَّمَ علىّ . قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصارىّ ورَوْحُ بن عُبادة قالا : حدّثنا ابن عون عن نافع أنّ ابن عمر لبس الدرع يوم الدار مرّتين . قال : أخبرنا حماد بن مَسْعَدَة عن ابن عَجْلان عن أبى جعفر القارئ أنّه كان يجْلس مع ابن عمر فإذا سلّم عليه الرجل ردّ عليه ابن عمر : سلام عليكم . قال : أخبرنا حمّاد بن مَسْعَدة عن ابن عَجلان عن محمد بن يحيى بن حَبّان عن عمّه واسع ابن حَبّان قال : كان ابن عمر يحبّ أن يستقبل كل شىء منه القِبلَةَ إذا صلّى حتى كان يستقبل بإبهامه القبلة . قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدثنا حماد بن سَلَمه عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ميثما أن عبد العزيز بن مروان بعث إلى ابن عمر بمال فى الفتنة فقبله .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا جويريه بن أسماء قال : حدث عبد الرحمن السرّاج عند نافع قال : كان الحسن يكره الترجّل كل يوم ، قال فغضب نافع وقال : كان ابن عمر يدّهن فى اليوم مرّتين . قال : أخبرنا سليمان بن

حَرْب قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن أيّوب عن نافع قال : ما ردّ ابن عمر على أحدٍ وصيّه ولا ردّ على أحدٍ هديّة إلّا على المُختار . قال : أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابى قال : حدّثنا سلّام بن مِسكين قال : حدّثنى عِمْران ابن عبد الله قال : أرسلت عمّتى رَمْله إلى ابن عمر بمائتى دينار فقبلها ودعا لها بالخير . قال : أخبرنا أزهر بن سعد السمّان، عن ابن عون ، عن نافع أن ابن عمر سار من مكّة إلى المدينة ثلاثاً وذلك أنّه استصرخ على صفية .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم قال : أخبرنا همّام عن نافع أن ابن عمر رُقِىَ من العقرب ورُقِىَ ابن له، واكتوى من اللَّقْوة وكوى ابناً له من اللَّقْوة . قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن سلمة بن علقمة عن نافع قال : دفعَتْ صفيّةُ لابن عمر ليلةَ عرفات رغيفَين حتّى إذا أراد أن يأخذ مضجعه جاءته به ليأكله ، قال فأرسل إلىّ وقد نِمْت فأيقظنى فقال : اجلِس فكُل . قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن يحيى بن عتيق عن محمد : أنّ ابن عمر قال : أفطرت على ثلاثٍ ولو أصبتُ طريقًا لازددتُ . قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد قال : حدّثنا صاحب لنا عن أبى غالب أنّ ابن عمر كان إذا قدم مكّة نزل على آل عبد الله بن خالد بن أسيد ثلاثاً فى قِراهم ثمّ يُرْسِلُ إلى السوق فيُشْتَرَى له حوائجه . قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد قال : حدّثنا الحجاج الصوّاف عن أيّوب عن نافع قال : كانت عامة جِلْسَةِ ابن عمر هكذا ، ووضع رجله اليمنى على اليسرى . قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حماد بن زيد عن يحيَى بن أبى إسحاق . قال : سألت سعيد بن المسيب عن صَوْمِ يومِ عرفة فقال : كان ابن عمر لا يصومه ، قال قلتُ ، هل غيره ؟ قال : حسبك به شيخًا .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدثنا حمّاد بن زيد عن أيّوب عن نافع أنّ ابن عمر كان لا يكاد يتعشّى وحده . قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن أيّوب عن نافع أنّ ابن عمر قال : إنى أشتهى حُوتًا ، قال فشَوَوْها ووضعوها بين يديه فجاء سائل ، قال فأمر بها فدُفِعَتْ إليه . قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع أنّ ابن عمر اشتكى مرّةً فاشتُرِىَ له ستّ عِنَبات



دار التحرير للطبع والنشر



الثمن ٦ قروش - ولقراء الجمهورية والمساء ٣ قروش